مجلة الخدمة الاجتماعية

جامعة حلوان
كلية الخدمة الاجتماعية
قسم تنظيم المجتمع

متطلبات بناء قدرات الأخصائيين الاجتماعيين بالجمعيات الأهلية للأحداث المنحرفين

Requirements Of Social Workers Capacity Building In Non Governmental Organization To Delinquent Resistance

إعداد الدكتورة

مبروكة محمود محمد عليق
مدرس بقسم تنظيم المجتمع بالكلية

١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م

أولا: مدخل لمشكلة الدراسة :

يعتبر انحراف الأحداث بصفة عامة من المشكلات الاجتماعية الخطيرة التي تواجه جميع الأقطار العربية والغربية على السواء، ولقد بذلت كثيرا من الجهود منذ أقدم العصور لحل هذه المشكلة إلا أن هذه المشكلة لم تنتهي، بل تزايد عددها وزخرت محاكم الأحداث بالقضايا الخاصة بهم وازدحمت مؤسسات الرعاية الخاصة بهم بأعداد كبيرة(١).

وتعتبر مشكلة انحراف الأحداث في مصر بصفة خاصة من المشكلات التي تولى لها الدولة أهمية كبرى خاصة إذا علمنا أن ثلث القوى الفعالة المنتجة تنحصر أعمارهم في سن الحداثة وما يترتب على ذلك من النظر إلى الحدث على أنه ذخيرة المستقبل وعدته التي ينبغي الحفاظ عليها كما أنها القوى المنتجة التي تؤثر إيجاباً وسلباً في مقدرة المجتمع الاقتصادية وخاصة أن الدولة تعد خططها للمستقبل على أساس ما لديها من ثروة بشرية(٢).

حيث تشير الإحصائيات الصادرة عن الإدارة العامة للدفاع الاجتماعي التابعة لوزارة التضامن الاجتماعي بوجود تزايد مستمر في عدد الأحداث المنحرفين في مصر من عام لأخر حيث بلغ عددهم عام ١٩٩٥ إلى (٢٠١٢) حدثا منحرفاّ، وزاد عددهم في عام ٢٠٠٠ حيث بلغ (٣١٨٦) حدثاً وفى عام ٢٠٠٨ زاد عددهم إلى(٤٢٥٢) حدثاً ، وزاد عددهم في عام ٢٠١٢م ليصل الي ١١١٩ بمحافظة القاهرة و٤٩٠ بمحافظة الجيزة(٣)

والواقع أن ظاهرة انحراف الأحداث في بعض أبعادها المعاصرة أصبحت تضيف اليوم إلى مشكلة الجريمة أبعادا ومؤشرات حضارية ذات خطورة كبيرة، فهي ترتبط في طبيعتها بثقافة المجتمع وتشير بوضوح إلى تدهور وظائف وفعالية مؤسساته الاجتماعية الرئيسية التي تشكل حجر الزاوية في تنشئة الطفل وتطبيع سلوكه وتصرفاته(٤).

وقد تضاعفت خطورة تلك المشكلة على المجتمع نتيجة للتقدم الحضاري والصناعي الحديث، وخاصة في المجتمعات النامية، مما كان له أثره البالغ على كيان الأسرة وتماسكها، وعلى أمن المجتمع واستقراره، وقد أكدت على انحراف الصغار وارتفاع نسبة المنحرفين أو المعرضين للانحراف(٥).

ونتيجه لذلك لعب المجتمع المدنى دوراً هاماً فى مواجهه تلك المشكلة حيث بدءت الجمعيات الاهلية تتبني آليات مهمة لتعبئة الجهود الشعبية للمشاركة وممارسة خبرات خلاقة ومبتكرة على المستوى القاعدى للإسهام فى التنمية ومكافحة الفقر وتحقيق جانب من العدالة الاجتماعية والقيام بمبادرات تعكس رؤى وممارسات جديدة فى العمل التنموى والاهتمام بقضايا التنمية المستدامة(٦).

وفى إطار الاهتمام بتفعيل دور الجمعيات الاهلية فى عملية التنمية فقد طرح مفهوم بناء القدرات Capacity Building كآلية لزيادة كفاءة وفاعلية هذه الجمعيات ، وقد طرح هذا المفهوم فى إطار المتغيرات الدولية والإقليمية وفى إطار الرؤية التنموية للمنظمات غير الحكومية لكى يطور ويدفع بالمنظمات الغير حكومية فى قلب عملية التنمية(٧).

إلا أن الجمعيات الأهلية تتعرض فى الوقت الراهن لمجموعة من المعوقات والمشكلات الداخلية والخارجية والتى تؤثر فى النهاية على النسق العام للجمعية ويمنعها من تحقيق أهدافها أو أداء الدور المنوط بها فى المجتمع(٨) منها مشكلات مالية أو مشكلات إدارية وتنظيمية وقد تكون مشكلات شعبية أو مشكلات تتعلق بالتنسيق والاتصالات الداخلية والخارجية وقد تكون مشكلات تخطيطية أو مشكلات تتعلق بنقص مهارات أو كفاءة الموارد البشرية للجمعية(٩).

وتسعى الخدمة الاجتماعية كمهنة إلى مساعدة الإنسان سواء كان فرد أو جماعة أو مجتمع على أداء أدوراه بطريقة أفضل والتغلب على ما يواجهه من مشكلات من خلال التدخل المهني في المؤسسات الاجتماعية المختلفة التي لها دور كبير في احتضان المهنة منذ مهدها، وتقوم المهنة بتحقيق المزيد من الكفاءة والفعالية عن طريق إتباع الأصول الفنية والمهنية السليمة في تنظيم الخدمة وتقديمها للمستفيدين والسعي المستمر لرفع مستوى هذه المؤسسات ومساعدتها على تحقيق أهدافها بمزيد من الكفاءة والفعالية(١٠)

ويعتبر مجال رعاية الأحداث من المجالات الهامة التى تمارس فيها الخدمة الاجتماعية حيث تقوم الخدمة الاجتماعية بأساليبها المختلفة بمساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات على النمو والتكيف وحل مشكلاتهم ، وإشباع رغباتهم حتى يتحقق لهم النمو السليم، وتعتبر طريقة تنظيم المجتمع من الطرق المهنية التي دخلت في مجال الأحداث المنحرفين، وأخصائي تنظيم المجتمع عندما يمارس هذه الطريقة في مجال رعاية المنحرفين فأنه يمارس مجموعة من الأدوار بعضها داخل المؤسسة والبعض الأخر خارجها(١١)

ويهدف الأخصائي الاجتماعي بمؤسسات رعاية الاحداث إلى تعديل اتجاهات وسلوكيات هذه الفئة وتنمية قدراتهم بغرض إدماجهم في المجتمع مرة أخرى(١٢).

وعلى الرغم من تعدد وجهات النظر بالنسبة لدور الأخصائي الاجتماعي المشتغل بتنظيم المجتمع إلا انه يمكن القول أنه يمارس دوره مع المجتمعات إما بطريقة مباشرة مع الأفراد والجماعات والمجتمعات وإما عن طريق التدخل في العلاقات بين الأفراد والجماعات والتنظيمات لتقريبها لبعضها البعض وخلق التعاون والتضامن فيما بينها لصالح المجتمع، أي أن دور الأخصائي الاجتماعي يرتبط بالأهداف التي يراد تحقيقها ويتناسب مع الموقف الذي يواجهه ويتغير هذا الدور بتغيير الظروف ولهذا

فعلى الأخصائي أن يختار الدور أو الأدوار التي تتناسب والمواقف التي يواجهها أو المجتمعات التي يتعامل معها(١٣)

ولكي يحقق الأخصائى الاجتماعي الهدف من عملة مع الأفراد والجماعات والمجتمعات فلابد أن يكون ملما بأساس معرفى قوي يزيد من قوته على التعامل المهنى المنشود وذلك وفقا لأسس علمية بعيدة عن الارتجال والعشوائية(١٤).

والاعتماد علي تلك المعارف المختلفة يسهم في تطوير أداء الأخصائيين الاجتماعيين حيث تساعد في فهم وتحليل المشكلات التي تواجه كافة انساق التعامل مما يزيد فاعلية عمله(١٥).

ومن هنا يجب التاكد علي ضرورة المام الأخصائيين الاجتماعيين بالمعارف المهنية ومن أمثلة تلك المعارف معرف متعلقة بنظرية الأنساق العامة , نظرية الأنساق الأيكولوجية, نظرية الدور وأن يكون ملما بقدر من النماذج والمداخل العلمية مثال مدخل التركيز على المهام , مدخل التدخل فى الأزمات , مدخل العلاج الأسرى , ومدخل حل المشكلة وقدر ملائم من العلوم الانسانية والتي تساعده علي الالمام والتطبيق المنشود لادائه المهنى(١٦).

كما يجب علي الأخصائى الاجتماعي أن يكون مزودا بمهارات خاصة تمكنه من العمل مع الافراد والجماعات والمجتمعات وتضمن زياده أدئه المهنى وأداء مسؤليات وظيفته وأعبائها(١٧).

فهناك مهارات علي المستوى الصغير مثال مهارة (المقابلة , والملاحظة), مهارات على المستوى المتوسط مثال مهارة (التعاون, المناقشة الجماعية), مهارات علي المستوى الأكبر مثال (المطالبة, المدافعة, الضغط, الأقناع) وذلك يوصف ان تلك المهارات هي احد متطلبات تحسين الاداء المهنى للاخصائي الاجتماعي ، وفي ضوء اكتسابه المعارف والمهارات المهنية المختلفة يجب عليه الالتزام بقيم المهنة والتي تحكم التصرفات وسلوكيات الأخصائيين الاجتماعيين، من امثلة تلك القيم كالعدالة والاصالة واحترام العمل واحترام الوقت, الأخلاص, المرونة, ويسعي الأخصائى من خلال تلك القيم تقبل عملائه وحل مشكلاتهم والدعم والارتقاء بأخلاقيات ومعارف المهنة(١٨).

ثانيا: الدراسات السابقة :

المحور الاول : دراسات مرتبطة ببناء القدرات:

١. دراسة "**عبير العنانى (٢٠٠١)**"[١٩] اكدت علي أن العاملين بالمنظمات غير الحكومية يحتاجون إلى التدريب المستمر أثناء العمل بالمشروعات التنموية كما أن عملية التدريب وتنمية الموارد البشرية في هذه الجمعيات تواجه مجموعة من الصعوبات أهمها نقص التمويل اللازم للتدريب، وغياب قواعد البيانات والمعلومات عن الاحتياجات التدريبية.وعدم وجود الكوادر التي تتميز بالكفاءة والقدرة على التدريب و عدم الاستعانة بالخبراء

والمتخصصين فى وضع وتنفيذ البرامج التدريبية، وقد أوصت الدراسة بضرورة اهتمام المنظمات غير الحكومية بعملية التدريب؛ لأن ما ينفق فيها يمثل استثماراً فى الموارد البشرية وزيادة الإنتاجية الكلية للمنظمة غير الحكومية.

٢. دراسة "**نهلة عبد الرحيم (٢٠٠٢)**"(٢٠) إلى أنه لا يجب أن تقتصر بناء القدرات على أفراد المجتمع فقط، بل من الأحرى التوجه نحو بناء قدرات المنظمات غير الحكومية والتى تؤدى أدوار فاعلة فى المجتمع وقد فرقت بين مفهوم القدرات Appility الخاص بالأفراد وبين مفهوم القدرات Capacity الخاص بالمنظمات.

٣. دراسة "**مديحة مصطفى (٢٠٠٢)**"(٢١): اشارت إلى أهمية بناء قدرات المنظمات غير الحكومية فى تحقيق أهداف تلك المنظمات، وأوضحت أن هناك اهتماما من قبل المنظمات غير الحكومية على تكوين شبكات بناء قدرات تلك المنظمات، وأكدت نتائج الدراسة أن المعوقات التى تعوق الشبكة (شبكة العمل لمواجهة ظاهرة أطفال الشوارع) هى:

- عدم توافر كوادر بشرية متخصصة.
- ضعف التنسيق والاتصال بين المنظمات.
- عدم توافر قواعد البيانات والمعلومات بهذه المنظمات.
- الافتقار إلى التدريب على التكنولوجيا الحديثة، مثل: الكمبيوتر، والإنترنت.
- ضعف البناء المؤسسى للمنظمات، وعدم وجود أساليب محددة لتدعيم بناء المنظمة ووظيفتها.
- غياب التخطيط والاستراتيجيات الإنمائية بهذه المنظمات.

وقد أوصت الدراسة بأهمية تنمية القدرات التدريبية والتمويلية والمعلوماتية بهذه المنظمات.

٤. **دراسة "أبو النجا العمرى(٢٠٠٤)"**(٢٢) اشارت إلى أن التشبيك يمكن أن يسهم فى بناء قدرات المنظمات غير الحكومية فى مجالات الإدارة والحكم الداخلى، كما أنه يتيح البرامج التدريبية لأعضاء مجلس الإدارة على التخطيط للعمل بالجمعية والاستعانة بالبيانات والمعلومات، كما أنه أتاح مفهوم جديد بين الجمعيات وهو مفهوم التخطيط الاستراتيجى، وقد اهتمت الشبكات بتدريب أعضاء مجالس الإدارات على هذا المفهوم، واتضح أن التشبيك يسهم فى بناء القدرات المالية للجمعية الأهلية من خلال التخطيط المالى والإدارة المالية الجيدة.

٥. دراسة بانك واخرون "**Hok Bunku and others (2005)**"(٢٣)استهدفت تنمية قدرات العاملين بالخدمات الاجتماعية فى مجال العمل فى تنمية المجتمع الريفى الصينى عن طريق بناء القدرة فى تعليم الخدمة الاجتماعية بالصين والتى توصلت إلى أن عملية بناء القدرات تختلف عن النظرات التقليدية؛ إذ تسعى إلى الممارسة التربوية ليس فقط على مستوى الطلاب أو العاملين بالخدمة الاجتماعية، ولكن أيضاً للمعلمين الأكاديميين، فهي ترفض أن تنظر إلى الأكاديمى بوصفه "الخبير" مع الناس، إذ ترى أنه لابد من التدريب الفعال والمستمر مع المعلم والمتعلم فى العمل الاجتماعى إذ إن النظرة إلى تعليم الخدمة الاجتماعية تحتاج منا إلى إعادة اكتشاف ذواتنا وتحصيل الثقافات والتقاليد الصعبة للمجتمعات وتنمية المعرفة الأكاديمية لمواجهة قضايا المجتمع، مثل: (عدم المساواة والتمييز، التغير الاجتماعى، الفقر).

٦. دراسة "**سناء حجازى ٢٠٠٦**"(٢٤) اكدت أن بناء القدرات التنظيمية للمنظمات غير الحكومية يزيد من تحقيق جودة مشروعاتها، وأوصت الدراسة بأهمية تحديد احتياجات ودراسة متطلبات الجمعيات الأهلية اللازمة لبناء قدراتها المؤسسية، وأكدت على أهمية تحديد متطلبات ثلاث قدرات رئيسية، هى: القدرات التمويلية، القدرات المعلوماتية، القدرات التدريبية، وتنمية الموارد البشرية.

٧. وأشارت نتائج دراسة "**أحمد رشوان(٢٠٠٧)**"(٢٥) إلى أن بناء القدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية يسهم فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وأوصت الدراسة بضرورة تحديد متطلبات بناء القدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية خاصة تلك المتعلقة بالقدرات التمويلية، القدرات المعلوماتية، القدرات التدريبية، والعمل على توفير تلك المتطلبات للجمعيات الأهلية حتى تحقق أهدافها وأهداف التنمية المستدامة.

٨. وأكدت دراسة "**تيفين عبد المنعم(٢٠٠٧)**"(٢٦) أن هناك علاقة بين استخدام طريقة تنظيم المجتمع وبناء قدرات الجمعيات العاملة فى مجال محو أمية المرأة، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام ببناء قدرات المنظمات غير الحكومية؛ وذلك لتفعيل دورها والعمل على تحديد الاحتياجات والمتطلبات اللازمة لبناء القدرات المؤسسية لتلك الجمعيات خاصة القدرات الاتصالية والتنسيقية، والقدرات التمويلية، والقدرة على التخطيط الاستراتيجى، وصياغة رؤية ورسالة الجمعية.

٩. **دراسة "هند محمد أمام محمد (٢٠١٠م) "(٢٧):** استهدفت تحديد متطلبات تدعيم القدرات المعلوماتية للأخصائيين الاجتماعيين بالجمعيات العاملة في مجال المشروعات الصغيرة وأكدت نتائج الدراسة إلي احتياج الأخصائيين الاجتماعيين والعاملين لمتطلبات تدعيم القدرات المعلوماتية والمتمثلة في توفير نظام تخزين المعلومات داخل أجهزة الكمبيوتر بالجمعيات : معالجة المعلومات إلكترونيا عن طريق الحاسب الآلي – توفير نظام إدخال المعلومات داخل أجهزة الكمبيوتر – تحديد معلومات عن عمليات اتخاذ القرار – تنظيم البيانات المعالجة يدوياً أو إلكترونياً – توفير بنوك معلومات داخل كل جمعية أو علي مستوي الجمعيات– تنظيم المعلومات لتطوير العمل بالمنظمة– الاستعانة بالخبرات الشخصية اثناء معالجة المعلومات – تبادل المعلومات داخل وخارج الجمعيات– تحليل المعلومات التي تم إنجازها في الأعمال بصفة مستمرة – توفير نظام فعال يكفل توصيل المعلومات إلي مديري الجمعيات .

١٠. **دراسة "أحمد صادق رشوان ٢٠١١"(٢٨):** استهدفت التعرف للمتغيرات المؤسسية والمجتمعية المرتبطة ببناء القدرات التمويلية للجمعيات الاهلية العاملة في مجال التنمية ، وأسفرت نتائجها أن أهم المشكلات التي تواجه الجمعيات الأهلية التمويل والتدعيم الحكومي.

١١.**دراسة هالة محمد نجيب ٢٠١٥(٢٩):** استهدفت تحديد مستوى فاعلية برامج الاتحاد الإقليمى في بناء قدرات العاملين بالجمعيات الأهليه ، وتوصلت الدراسة أن البرامج التي ينفذها الاتحاد الاقليمي تساهم في بناء القدرات الفنية والتمويليه والتكنولوجيه والمعلوماتيه للعاملين بالجمعيات الاهلية.

المحور الثاني : **دراسات مرتبطة بالأحداث المنحرفين**:

١. **دراسة حسن خميس نحلة (٢٠٠٣)(٣٠)** استهدفت التعرف على العلاقة بين المهنيين وغير المهنيين بمؤسسات رعاية الأحداث ،وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن مظاهر التعاون جاءت قوية فيما يرتبط بتبادل المعلومات والاشتراك في تحديد الاحتياجات الخاصة بالحدث وكذلك تنفيذ الأهداف المرتبطة بالمؤسسة ، كما أن مظاهر الصراع جاءت قوية فيما يرتبط بظهور الشللية في العمل وانتشار أشكال حب الظهور،كما أن هناك تأثيرات ايجابية وسلبية على تحقيق أهداف مؤسسات رعاية الأحداث وان العلاقة مع الأخصائي الاجتماعي جاءت متوسطة من حيث تحقيقه لأدواره في إطار أهداف المؤسسة.

٢. **دراسة طارق بن محمد زياد الزهراني (٢٠٠٤)(٣١)** استهدفت التعرف على دور الأنشطة الرياضية والثقافية في تأهيل الأحداث، وأشارت النتائج إلى الدور الفعال للأنشطة الرياضية والثقافية في تأهيل الأحداث، وان أهم الأنشطة الثقافية هي برامج التلفاز والفيديو واهم الأنشطة الرياضة هي كرة القدم، وان مشاركة الأخصائيين للأحداث لها دور أعلى من المتوسط في تنفيذ الأنشطة.

٣. **دراسة سماح سالم عوض (٢٠٠٥)(٣٢)** استهدفت تحديد إسهامات البحوث العلمية فى تطوير برامج طريقة خدمة الجماعة فى مجال رعاية الأحداث ، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المشكلات السلوكية التي يعاني منها الأحداث تتمثل فى الكذب والاعتداء الجنسي والسرقة والعنف وضعف الانتماء والتبول اللاإرادي والتدخين وضعف المسئولية وعدم الثقة بالنفس والانطواء ، وأن هناك ندرة فى الإضافات التى طرأت على برامج طريقة خدمة الجماعة المقدمة لمجال رعاية الأحداث وأوصت بضرورة وضع برامج تناسب احتياجات ومشكلات الأحداث.

٤. **دراسة أميرة محمد عبد النبي(٢٠٠٥م) (٣٣)** استهدفت التعرف على مدى التزام الأخصائيين الاجتماعيين بالقيم المهنية في مجال رعاية الأحداث تجاه الأنساق الأخرى ومعرفة العلاقة بين التزام الأخصائيين بالقيم المهنية وتحقيق مؤسسة الأحداث لأهدافها، وتوصلت الدراسة إلي أن الالتزام القيمي للأخصائيين الاجتماعيين في مجال رعاية الأحداث مع أنساق الممارسة المهنية قويا ،وان هناك علاقة ارتباطيه بين التزام الأخصائيين الاجتماعيين بالقيم المهنية تجاه انساق الممارسة وتحقيق مؤسسة الأحداث لأهدافها.

٥. **دراسة جينى Jenny 2007: (٣٤)** استهدفت الدراسة تحديد المتغيرات التى لها ارتباط قوى بالسلوك العدوانى وأيضاً بناء نموذج لمواجهة هذه المتغيرات والتغلب على السلوك العدوانى عند الأحداث ،

ولقد أشارت الدراسة بأن المشكلات السلوكية التى يعانى منها الأحداث تنحصر فى العدوان والنشاط الجنسى وهذا يرجع لعوامل كثيرة منها الجو الأسرى والحالة الاجتماعية والاقتصادية.

٦. **دراسة ميرفت محمد محمد علي سيد(٢٠٠٨م)(٣٥)** استهدفت التعرف على الأهداف التي تسعى المؤسسات إلى تحقيقها من خلال جماعات الأحداث المنحرفين وذلك من خلال التعرف على المهارات التي يستخدمها الأخصائيين الاجتماعيين مع جماعات الأحداث، وقد توصلت الدراسة أن الأخصائيين يشاركون من وجهة نظرهم في تحقيق أهداف المؤسسة وإنهم قد اكتسبوا المهارات المهنية من الدورات التدريبية وأهمها الملاحظة والدراسة والتسجيل.

٧. دراسة **ميخائيل(2008) Krezmien Michael:** **(٣٦)** استهدفت التعرف على العقبات التي تواجه الأحداث المنحرفين أثناء تنفيذ البرامج التأهيلة والعلاجية داخل مؤسسات الرعاية الاجتماعية ، وتوصلت إلى أن أغلب العقبات التي تواجه العمل مع الأحداث هي عدم تحديد الأدوار والمسئوليات بالنسبة للأخصائي الاجتماعي والعميل وكذلك تداخل الأدوار بين المسئولين في مؤسسات رعاية الأحداث وعدم توافر الموارد والإمكانيات اللازمة بالمؤسسة وهذا قد يكون له دور أساسي في حدوث المقاومة للتغير عندا التعامل مع الأخصائي.

٨. **دراسة احمد محمد سليمان محمد(٢٠٠٩)(٣٧):** استهدفت تحديد دور الأخصائي الاجتماعي في برامج العمل مع الجماعات داخل مؤسسات رعاية الأحداث، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من المقترحات وتصور مقترح للعمل مع جماعات الأحداث لتفعيل دور برامج العمل مع الجماعات في مواجهة المشكلات السلوكية، كما أوضحت الدراسة بعض المعوقات المرتبطة ببرامج العمل مع الجماعات في مواجهة المشكلات السلوكية منها معوقات ترجع إلى الأخصائي الاجتماعي ومعوقات ترجع إلى فريق العمل وأخرى ترجع إلى مؤسسات رعاية الأحداث.

٩. **دراسة شيماء حسن حسن أمين (٢٠١٢م)(٣٨)** استهدفت تحديد الأدوار الفعلية للأخصائي الاجتماعي لتحقيق التأهيل الاجتماعي للأحداث الجانحين ، وتحديد الصعوبات التي تواجهه في تحقيق هذه الأدوار ، وتحديد الأدوار المقترحة للأخصائي كممارس عام لتحقيق التأهيل الاجتماعي للأحداث الجانحين، وقد توصلت نتائج الدراسة إلي أنه توجد أدوار فعلية للأخصائي الاجتماعي لتحقيق التأهيل الاجتماعي للأحداث الجانحين وهي دور الممكن – الوسيط – الخبير – المعالج – المنمي.

١٠. **دراسة حمادة عبد الستار عبد الباسط ٢٠١٦م)(٣٩)** استهدفت تحديد الافكار اللاعقلانية وعلاقتها بالسلوكيات المضادة للمجتمع لدى الاحداث الجانحين ، وقد توصلت نتائج الدراسة أن

الافكار اللاعقلانية للحدث الجانح مثل السرقة والعنف والادمان والقتل تنعكس علي المجتمع بالسلب وتعوق تقدمه ورقيه.

التعقيب على الدراسات السابقة .

١- تناولت بعض الدراسات الآليات لمواجهة الظاهرة والتخفيف من حدتها مستخدمين بذلك الأنشطة الرياضية والثقافية مثل دراسة (الزهراني ٢٠٠٤) ، في حين ركزت دراسات لدوره في مواجهة مشكلات الأحداث المعاقين ذهنيا (زينب عبد الغني٢٠٠٨) في حين ركزت دراسات أخرى في التعرف على أهم المعوقات والمشكلات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي أثناء قيامه بدوره المهني في مؤسسات الأحداث الجانحين (القحطان ٢٠٠٥) (ميرفت علي السيد ٢٠٠٨) (محمد احمد سليمان ،٢٠٠٩) لكن هذه الدراسات لم تتعرض لطبيعة العلاقة بين الأخصائيين الاجتماعيين في حين بحثت ذلك دراسة كل (حسن نحلة ٢٠٠٣) ودراسة (أميرة عبد النبي ٢٠٠٥)، وبحثت(نجلاء ٢٠٠٨) المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين .

٢- تتشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في أنها تناولت ظاهرة الأحداث الجانحين والناتجة عن ظروف اجتماعية واقتصادية قاسية حيث ارتبطت بموضوع الدراسة الحالية بطريقة مباشرة في بحثها لأهم الأدوار التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي وكذلك الصعوبات التي تواجه أثناء عمله والمقترحات لتحسين أدائه (ميرفت علي سيد٢٠٠٨)،(زينب بدر الدين عبد الغني ٢٠٠٨) ،الا ان الدراسة الحالية اختلفت في أنها أضافت بعدا آخر لمسوغات الظاهرة إضافة إلى قسوة الظروف الاجتماعية والاقتصادية والحالة الاستثنائية في فلسطين والناتجة عن وجود الحرب والعنف المستمرين، إضافة إلى استمرار الاحتلال مما جعل هذه الدراسة تنقل صورة واقعية لظروف موضوعية مسببة لظاهرة الجنوح.

٣- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة التي تمت مراجعتها في إثراء الجانب المعرفي فيما يتعلق بدور الاجتماعي الاجتماعي والمعوقات التي يواجهها في تحقيق أهداف المؤسسة وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة تم تحديد الأهداف والتساؤلات الخاصة بالدراسة الحالية، واستفاد الباحث من الدراسات السابقة أيضا في أسلوب المعالجة المنهجية للدراسة وتصميم أدوات الدراسة .

ثالثا :الموجهات النظرية للدراسة .

سوف تستند الدراسة علي نظرية المنظمات كما يلي :

المنظمات هي عبارة عن وحدات اجتماعية مخططة، أنشئت بقصد وذلك لتحقيق أهداف معينة، فالمنظمات لا توجد عشوائيا وإنما بناء على دراسة لاحتياجات المجتمع(٤٠).

فالغرض من إنشاء المنظمات هو تحقيق أهداف معينة يعجز الجهد الفردي عن تحقيقها(٤١).

كما أن المنظمات(٤٢):

١. وحدات، كيانات، بناءات اجتماعية .
٢. تم إنشاء هذه المؤسسات بناء على تخطيط مسبق وعلى أساس علمي ودروس.
٣. أن القصد من إنشائها هو تحقيق أهداف معينة (اقتصادية، اجتماعية، سياسية، ثقافية، ...الـــخ) أي أنها وحدات هادفة .
٤. تستخدم المنظمة مجموعة من الأدوات لتحقيق أهدافها (المقابلات، الاجتماعات، الندوات...الخ)
٥. يعمل بها أشخاص (مهنيون، إداريون، عاديون) لتحقيق الأهداف التي تسعى إليها المؤسسة(المنظمة).
٦. تقوم على أساس التفاعل بين العناصر المكونة لها وعلى أساس التفاعل مع المجتمع المحيط بها .
٧. تنظم العلاقات بين أفرادها، وبينها وبين المجتمع مجموعة من اللوائح المكتوبة أو المتعارف عليها، وكذلك مجموعة من القيم والعادات والتقاليد.
٨. يوجد للمنظمة إذا كانت كبيرة الحجم أنساق فرعية تحقق أهداف المنظمة الأم وتلتزم بنفس لوائحها وقيمها .
٩. تسعى المنظمات إلى خدمة المجتمع الكبير وتحقيق أهدافه .

وهناك متطلبات تحتاجها المنظمات للقيام بوظائفها هي(٤٣):

١. الحصول على عضوية كافية واختيار أعضاء جدد طبقا للمعايير التي تتضمنها المنظمة.
٢. توفير تدريب للأعضاء يتم من خلاله بث قيم المنظمة وتقاليدها لدى أعضائها .
٣. تنمية التفاعل والاتصال الإنساني بين الأعضاء وبين مختلف مكونات المنظمة .
٤. إيجاد تنظيم لتقييم العمل حيث يكون لكل قسم بالمنظمة واجب معين وأنشطة وواجبات ومسؤوليات مكلمة لنظائرها بسائر أقسام المنظمة بحيث يؤدي هذا في مجمله إلى تحقيق أهداف المنظمة .
٥. إسناد الأدوار الملائمة لأعضاء المنظمة بحيث يقوم كل منهم بالواجبات والأنشطة والمسؤوليات التي تتفق مع الدور القائم.

٦. تنظيم العلاقات بين مكونات المنظمة بإيجاد التكامل فيما بينها .
٧. العمل على الحصول على الموارد التي تحتاجها المنظمة من البيئة الخارجية واللازمة في تحقيق أهدافها .
٨. إيجاد الوسائل اللازمة لتنظيم عملية اتخاذ القرارات في المنظمة بحيث يتيح ذلك لغالبية الأعضاء فرص المساهمة في عملية اتخاذ القرارات.
٩. التنسيق بين الأنشطة التنظيمية بحيث يساعد هذا التنسيق على تحقيق أهداف المنظمة .
١٠. تنظيم حصول الأعضاء على اشباعات مادية أو معنوية كافية نتيجة مساهمتها في تحقيق أهـــداف المنظمة .

ويمكن أن تستفيد الباحثة من تلك النظرية :

- أن الجمعيات الاهلية لرعاية الأحداث لها دور كبير في تنمية المجتمع وتحقيق أهدافه.
- هذه المؤسسات يتم أنشاؤها لتحقيق أهداف محددة والتي تسهم في إشباع احتياجات فئات الأحداث ومواجهة مشكلاتهم .
- يؤدي المنظم الاجتماعي الدور المسند إليه بحيث يقوم بواجباته وبالمسؤوليات والأنشطة التي تتفق مع الدور القائم .
- من خلال هذه الجمعيات يمكن الدفاع عن حقوق الأحداث في محاولة التأثير على متخذي القرارات في المجتمع لاستصدار تشريعات لحماية حقوق الأحداث قبل وأثناء إيداعهم في هذه الجمعيات.
- إمكانية التنسيق بين جمعيات رعاية الأحداث وجمعيات المجتمع المحلي بشكل يساعد الجمعية على الاستمرارية في العمل وزيادة وقدرتها على تحقيق أهدافها .
- لا يتحقق كل ما سبق الا من خلال تمتع الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بالجمعيات الاهلية للاحداث المنحرفين بقدرات معرفية ومهارية ومعلوماتية ترتبط برفع كفاءة وفاعلية تلك الجمعيات .

رابعا : صياغة مشكلة الدراسة .

بناءٌ علي المعطيات النظرية للدراسة وما أفرزته الدراسات السابقة المرتبطة ببناء القدرات والاحداث المنحرفين , فإن هذه الدراسة تسعي إلي تحديد متطلبات بناء قدرات الاخصائيين الاجتماعيين بالجمعيات الاهلية للاحداث المنحرفين وتتحدد تلك المتطلبات في متطلبات (معرفية – مهارية – قيمية).

خامسا: أهمية الدراسة :

١. اهتمام كثير من الهيئات الدولية والمحلية وكثير من الدراسات والبحوث بأهمية بناء القدرات للاخصائيين الاجتماعيين بالجمعيات الاهلية للأحداث المنحرفين لرفع مستوى الأداء بها، وتحسين الخدمات، وتحقيق الاستدامة لهذه المنظمات.

٢. مناداة وتوصيات الكثير من البحوث بضرورة دراسة متطلبات بناء قدرات الاخصائيين الاجتماعيين بالجمعيات الاهلية في المجالات المختلفة.
٣. تعد الجمعيات الاهلية إحدى أجهزة تنظيم المجتمع التي يحقق الأخصائي الاجتماعي من خلالها أهداف الطريقة والمنظمة والمجتمع، كما أن لها دورها الفاعل في تقديم الخدمات الاجتماعية.
٤. قد تساهم الدراسة ونتائجها فى إمداد المنظرين بمتطلبات بناء قدرات الاخصائيين الاجتماعيين بالجمعيات الاهلية للأحداث المنحرفين .

سابعا: أهداف الدراسة :

تسعي الدراسة لتحقيق الاهداف التالية:

١. تحديد متطلبات بناء قدرات الأخصائيين الاجتماعيين بالجمعيات الأهلية للأحداث المنحرفين.
٢. تحديد المعوقات التي تواجه بناء قدرات الأخصائيين الاجتماعيين بالجمعيات الأهلية للأحداث المنحرفين.
٣. تحديد مقترحات بناء قدرات الأخصائيين الاجتماعيين بالجمعيات الأهلية للأحداث المنحرفين.
٤. التوصل الي رؤية مستقبلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع لبناء قدرات الأخصائيين الاجتماعيين بالجمعيات الأهلية للأحداث المنحرفين.

ثامنا: تساؤلات الدراسة :

تسعي الدراسة للاجابة علي التساؤلات التالية :

١. ما متطلبات بناء قدرات الأخصائيين الاجتماعيين بالجمعيات الأهلية للأحداث المنحرفين.
٢. ما المعوقات التي تواجه بناء قدرات الأخصائيين الاجتماعيين بالجمعيات الأهلية للأحداث المنحرفين؟
٣. ما مقترحات متطلبات بناء قدرات الأخصائيين الاجتماعيين بالجمعيات الأهلية للأحداث المنحرفين؟

تاسعا : مفاهيم الدراسة :

(١) مفهوم المتطلبات:

تشير معاجم اللغة إلى كلمة "طلب" تعنى محاولة وجدان الشئ وأخذه ، والمطالبة أن تطالب إنسان بحق لك عنده ولاتزال تتقاضاه وتطالبه بذلك ، وتطلبه: أى حاول وجوده وآخذة ، والتطلب هو الطلب مرة أخرى(٤٤).

وتطلب الشئ بمعنى طلبه ، إلا أن التطلب هو طلب الشئ مرة أخرى مع تكلف(٤٥).

أما قاموس "ويبستر" فيشير إلى أن المتطلب (Requirement) هو الشئ الذى يشترط توافره أو يحتاج إليه أو هو شرط مطلوب(٤٦).

وهو الوقوف الفعلى على الأدبيات العلمية والأطر النظرية وما تقتضيه الممارسة المهنية من قيم ومبادئ ومهارات وأساليب وأدوات وتكنيكات وبرامج تتلاءم مع التغيرات الاجتماعية المحلية والعالمية المصاحبة لظاهرة العولمة(٤٧).

ويري **السكري** أن المتطلبات "تحديد المواد القائمة أو التي بمكن إتاحتها والبرامج والجهود التعاونية للربط والتنسيق لهذه الموارد؛ حتي يمكن تجنب الازدواج والصراع أو التنافس وتحديد مدى نطاق ونوعية الخدمات التي تقدم"(٤٨) .

ويقصد بالمتطلبات فى ضوء الدراسة الحالية ما يلي :

الشروط الواجب توافرها لدي الاخصائيين الاجتماعيين بالمنظمات العاملة فى مجال رعاية الأحداث لمساعده هذه المنظمات على تحقيق أهدافها وتتحدد هذه المتطلبات فى :-

١- متطلبات معرفية ٢- متطلبات مهارية ٣- متطلبات قيمية

(٢) مفهوم بناء القدرات :

يقصد به عملية تدخل خارجى لتحسين وتطوير أداء المنظمة فى علاقتها برسالتها Mission وأهدافها وفى علاقتها بالإطار الثقافى والاجتماعى والاقتصادى والسياسى الذى توجد فيه وفى توظيف كواردها بما يحقق لها الاستدامة"(٤٩).

وتعرف بأنها "مجموعة تدخلات منظمة، مخطط لها، من داخل المنظمة/ المنظمات أو من خارجها من خلال تيسير تدفق المعلومات، التدريب، بناء قواعد بيانات وتحقيق التواصل والتشبيك وبغرض زيادة الكفاءة والفعالية"(٥٠) .

والأدوات المتكاملة فى هذا السياق هى التدريب والتشبيك والبحوث التى تتوجه نحو الفعل Action Oriented بما فى ذلك بحوث التقييم ونظام المعلومات وتكنولوجيا الاتصال لتبادل الخبرات وأقسام المعرفة.(٥١).

وبناء القدرات كعملية مترابطة متداخلة من الجهود تتوجه نحو الأفراد ونحو المنظمات تشمل على المكونات التالية(٥٢):

- قدرات تنمية الموارد الإنسانية (بناء الفريق، توزيع الأدوار- تعبئة الموارد الإنسانية).
- قدرات إدارة المشروعات والبرامج (تخطيط- تنفيذ- متابعة ورقابة).
- قدرات النظام ذاته (صنع السياسة- الإدارة المالية- المحاسبية- القدرات المالية- المادية).
- القدرات المعلوماتية (قاعدة بيانات- البحوث والتوثيق).
- قدرات بناء العلاقات مع المنظمات الغير حكومية الأخرى على المستويين المحلى والقومى وكذلك الدولى ويشير ذلك إلى بناء الشراكة والتشبيك.
- القدرات الاستراتيجية للمنظمة لتوفير الرؤية Vision والتخطيط بعيد المدى مع المراجعة والاستجابة للمتغيرات (عملية التقييم)

(٣) مفهوم الجمعيات الاهلية :

تعرف فى قاموس الخدمة الاجتماعية على أنها منظمات أنشئت لتحقيق أهداف اجتماعية معينة، وليس بغرض الحصول على الربح، ويهتم هذا المصطلح من الناحية العلمية بالمؤسسات التى تدعم مالياً من الحكومة، وهى عادة مؤسسات خاصة واجتماعية وتطوعية، بشرط ألا يكون لها هدف أساسى هو الحصول على الربح(٥٣) .

ويحددها القانون رقم (٨٤) لسنة ٢٠٠٢ فى مادته الأولى على أنها:

كل جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة معينة أو غير معينة تتألف من أشخاص طبيعين أو أشخاص اعتبارية أو منها معاً لا يقل عددهم عن عشرة وذلك لغرض غير الحصول على الربح المادى(٥٤) .

وتعرف بأنها مجموعة من الناس بينهم تفاعل في الأدوار التى يؤدونها على أساس مجموعة من القواعد من خلالها يتم تحقيق الأهداف المحددة والتنسيق بين هذه الأهداف لتحقيق الهدف العام(٥٥).

كما تعرف علي إنها نسق اجتماعى يضم مجموعة من الوحدات المتفاعلة معا المترابطة وظيفيا والمتبادلة بنائياً مع نفسها- ومع البيئة الخارجية بها بما يحقق أهداف النسق ويساهم في تحقيق أهداف البيئة(٥٦).

وأيضا تعرف بأنها "وحدات بنائية تكتسب صفة الشرعية من المجتمع وتستهدف إشباع احتياجات أفراد جماعات المجتمع من خلال ممارسة أنشطة معينة وبالاعتماد على الجهود التطوعية(٥٧) .

وتقصد الباحثة بالجمعيات الأهلية فى هذه الدراسة:

- كيانات أو وحدات اجتماعية تتكون من مجموعة أشخاص.
- لها أهداف محددة أنشئت من أجلها.
- ترتبط بالبيئة الخارجية أى تعمل في ضوء الأهداف العامة للمجتمع.
- هى جمعيات غير هادفة للربح.
- تعتمد فى تمويلها على الجهود التطوعية والمنح والهبات الخارجية لتحقيق أهدافها .
- تهدف الي تحسين نوعية حياة الاحداث المنحرفين وتقديم أوجه الرعاية الاجتماعية لهم من خلال بناء قدرات العاملين بها وخاصة الاخصائيين الاجتماعيين.

(٤) مفهوم الاحداث المنحرفين :

يشير مفهوم الحدث فى اللغة إلى صغير السن وإلى الحداثة فى الحياة والعمر كما يعبر عن قلة خبرات الحياة لدى الحدث(٥٨) .

ويعنى مفهوم الحدث بأنه الفشل فى أداء الواجب أو انه ارتكاب الخطأ أو العمل الخاطئ أو أنه خرق للقانون عند الصغار وللحدث معنى سائد فى العرف المصرى ويقصد به كل صغير يخرج فى سلوكه عن الأنماط السلوكية المتفق عليها بين أفراد المجتمع(٥٩) .

ويعرف قاموس علم الاجتماع الحدث من الناحية الزمنية بعمر يتراوح ما بين ٦: ١٠ سنوات كحد أدنى إلى عمر يتراوح ما بين ١٦: ٢١ سنة فى حده الأعلى ويشير مفهوم الحدث من الناحية الوظيفية إلى الخصائص والإمكانيات والمسئولية الفردية التى تفوق مرحلة الطفولة ولكنها أقل من مرحلة النضج(٦٠) .

حيث يرى علماء الاجتماع أن الانحراف بمعناه الواسع هو انتهاك المعايير الاجتماعية حيث يشعر الأحداث دائماً بنظره الدونية من الآخرين ويفكرون فى أنفسهم أحيانا بأنهم لا يساوون شيئاً أو أقل قيمة من الآخرين أو ناقصين عنهم(٦١) .

بينما عرف علماء النفس الحدث المنحرف بأنه " ذلك الشخص الذي يقوم بأعمال تختلف على ما تم الاتفاق عليه بأنه من سلوك الأسوياء في مثل سنه وفى البيئة ذاتها وذلك نتيجة معاناته لصراعات يقينية لا شعورية تؤدى به إلى ارتكاب السلوك الشاذ(٦٢).

ولقد حدد القانون حالات التعرض للانحراف في الأتي(٦٣):

١. إذا وجد متسولا أو يعرض سلعا أو خدمات تافهة أو يقوم بألعاب بهلوانية يخفى بها تسوله.
٢. إذا قام بأعمال تتصل بالدعارة أو بإفساد الأخلاق أو القمار أو المخدرات.
٣. إذا مارس جمع أعقاب السجائر أو غيرها من الفضلات والمهملات.
٤. إذا خالط المتشردين أو المشتبه فيهم أو المعرضين للانحراف وسيئ السير والسمعة.
٥. إذا لم يكن له محل إقامة مستقر أو إذا كان يبيت عادة في الطرقات وعلى الأرصفة.
٦. إذا لم يكن له وسيله مشروعة للعيش ولا عائل مؤتمن.
٧. إذا اعتاد الهروب من معاهد التعليم أو التدريب.
٨. إذا كان سيء السلوك ومارقا من سلطة أبيه أو وليه أو وصيه.

كما أنه من الناحية الاجتماعية يعنى أنه ضحية ظروف سيئة اجتماعية كانت أم صحية أم ثقافية أم حضارية تجعله غير ممتثل للأعراف والتقاليد والقيم المجتمعية وغير مرتبط بالنظام الاجتماعى القائم فيرتكب السلوك المنحرف(٦٤) .

ويعرف الحدث بأنه الشخص الذى يأتى أفعالاً تهدد أمن المجتمع وتخرق المعايير القانونية والاجتماعية بصفة متكررة تستلزم اتخاذ الإجراءات والتدابير القانونية تجاه مرتكبى هذه الأفعال(٦٥) .

ولقد ميز المشرع بين نوعين من الأحداث هما الأحداث المشردين والأحداث المنحرفين(٦٦) :-

الحدث المشرد: ويعرف بأنه الشخص ذكراً كان أم أنثى الذى لم يبلغ من العمر ثمانى عشر سنة ويرتكب فعلاً مخالفاً للقانون وتتوفر الخطورة الاجتماعية للحدث إذا تعرض للانحراف ويطلق عليه الحدث المشرد فى أى من الحالات الآتية:-

١- إذا وجد متسولاً أو يعرض سلعاً أو خدمات أو يقوم بألعاب بهلوانية يخفى بها تسوله ولا تصلح مورداً جدياً للعيش.
٢- إذا مارس جمع أعقاب السجائر أو غيرها من الفضلات أو المهملات.
٣- إذا قام بأعمال تتصل بالدعارة أو الفسق أو بإفساد الأخلاق أو القمار أو المخدرات أو نحوها أو بخدمة من يقوم بها.
٤- إذا لم يكن له محل إقامة مستقر أو كان يبيت عادة فى الطرقات أو فى أماكن أخرى غير معدة للإقامة أو المبيت.
٥- إذا خالط المتشردين أو المشتبه فيهم أو المعرضين للانحراف أو من اشتهروا بانحطاط الخلق.
٦- إذا لم يكن له وسيلة مشروعة للعيش ولا عائل مؤتمن.
٧- إذا اعتاد الهروب من معاهد التعليم أو التدريب.
٨- إذا كان سيئ السلوك ومارقاً من سلطة أبيه أو وليه أو وصيه أو من سلطة أمه فى حالة وفاة أبيه أو غيابه أو عدم أهليته ولا يجوز فى هذه الحالة اتخاذ أى إجراء قبل الحدث ولو كان من إجراءات الاستدلال إلا بناء على إذن من أبيه أو وليه أو وصيه أو أمه بحسب الأحوال.

أما الحدث المنحرف: فهو الذى يأتى فعلاً يعتبر جريمة يعاقب عليها القانون الجنائى ونظراً لأن سنه يقل عن ١٨ سنة فإنه يعامل بقانون الطفل رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦ طبقاً للمواد رقم ١٠٩, ١١٠, ١١١, ١١٢ من هذا القانون(٦٧).

وتقصد الباحثة بالحدث فى هذه الدراسة:-

١- الذكور أو الإناث الذين لم يبلغوا سن ثمانى عشر سنة ميلادية.
٢- تتراوح أعمارهم ما بين ١٥- ١٨ سنة.
٣- مودعين بإحدى مؤسسات رعاية الأحداث.
٤- يعانون من مشكلات اجتماعية.

عاشرا: الإطار النظري للدراسة :

يعتمد الإطار النظري للدراسة على توضيح متطلبات بناء قدرات الأخصائيين الأجتماعيين بالجمعيات الاهلية للأحداث المنحرفين والتي تشمل علي :

(١)المتطلبات المعرفية:

فهناك من يشير ان تلك المتطلبات تشتمل علي(٦٨) :

- **معرفة بحقوق العملاء** : وتفويضاتهم الفردية او المؤسسية للاخصائى الاجتماعى والتى تعطى سلطة مهنية وقوة لعملية تدخله المهنى ،ومعرفة بأنواع وطبيعة الحقوق سواء كانت حقوق فردية خاصة او حقوق مجتمعية عامه وحدود هذه الحقوق فاننا لا نستطيع ان نقدم مطالب غير ممكنة او غير قانونية لمنظمة مهما كان العميل يريدها.
- **معرفة بالمتطلبات القانونية والمؤسسية والسياسية:** والاجراءات اللازمة لاشباع احتياجات العملاء او توفير الخدمات لهم بشكل شرعى يرضى عنه المجتمع وثقافته السائدة ، واذا كان الاخصائى الاجتماعى والعميل يجهلا نظام المطالبة والاجراءات المطلوبة للحصول على الخدمة فمن السهل ان ترفض المؤسسة الطلب المقدم .
- **معرفة بالنظام السياسى فى المجتمع** لاستصدار قرارات منه لصالح الفئات المحتاجة الى عدالة اجتماعية
- **معرفة بالموارد والامكانيات المتاحة فى المجتمع** : مراعاة قيام المدافع بالبحث والتنقيب عن الموارد والتنظيمات والقيادات التى يمكن ان تساعد العملاء على تحقيق اهداف العملاء
- **معرفة بكيفية جمع المعلومات من خلال دراسات المسح والحالة** :من خلال تزويد الممارسين بالمعارف الممكنة والخبرات المهنية للتعامل مع المواقف المختلفة ، ومراجعة الكتب والمؤلفات والتقارير والشكاوى والتي تمد الاخصائى بمعلومات هامة قد يحتاجها فى الجلسات العامة والاتصالات المباشرة مع المسئولين
- **معرفة بمجال الممارسه المهنية اللازمة للمدافعة** : من خلال الملم المدافع بالمعارف والاستراتيجيات والتكنيكات والادوار المهنية والادوات والمهارات اللازمة لممارسة المدافعة .

وهناك من يري ان تلك المتطلبات المعرفية تتضمن:

١-معارف تتصل بالسلوك الإنساني والبيئة الاجتماعية:

وهى معرفة تتصل بنمو الأفراد طوال مراحل حياتهم ومعرفة تتصل كيف يصبح الإنسان عضواً فى أسرة وفى جماعات وفى منظمات وفى مجتمعات ومعرفة تتصل بالعلاقات بين الإنسان البيولوجية

والاجتماعية والسيكولوجية والثقافية وكيف تؤثر وتتأثر بالسلوك الإنسانى ومعرفة تتصل بعواقب الاختلاف فى الثقافة وخاصة المجتمع متعدد الثقافات(٦٩) .

٢-معرفة تتصل بمناهج وطرق البحث:

من الضرورى أن تستند الممارسة إلى مناهج وطرق علمية تتعامل بها مع العملاء ومشكلاتهم كما أنه لابد من أساليب منهجية لتنظيم المعلومات وكيفية الحصول عليها حتى يتمكن الأخصائى من فهم الظروف والمشكلات التى يعانى منها العملاء والتقويم بنتائج تدخله العلاجى مما يزيد من بصيرته وفعالية تدخله المهنى مع العملاء(٧٠) .

ويمكن تحديد أهم المعارف التي يتطلبها الاخصائى الاجتماعي في مجال الأحداث المنحرفين في(٧١):

- معارف مرتبطة بالنظريات والأساليب التكتيكية لمهنة الخدمة الاجتماعية في مجال الأحداث المنحرفين.
- معارف مرتبطة بالعوامل البيئية والاجتماعية المؤثرة في الجمعيات الاهلية للاحداث المنحرفين
- معارف مرتبطة بالسلوك التنظيمي والمناهج المختلفة لتحقيق عملية التغيير .
- معرفة بالموارد والامكانيات المتاحة لتمويل برامج الجمعيات الاهلية للاحداث المنحرفين
- معارف بالخطط اللازمة لتصميم برامج لمساعدة الاحداث المنحرفين علي التكيف في المجتمع
- معارف مرتبطة باستراتيجيات العمل الاجتماعى المناسبة لتمكين الاحداث المنحرفين من الحصول علي حقوقهم .
- معلومات عن احتياجات الاحداث المنحرفين من خلال دراسات المسح والحالة.
- معارف تتعلق بكيفية الاستعانة بوسائل الإعلام لشرح قضايا الاحداث المنحرفين
- معارف مرتبطة بالقيادات والمسئولين عن تقديم الخدمات للاحداث المنحرفين .
- معلومات عن كيفية تحليل المشكلات المرتبطة بالجمعيات الاهلية للاحداث المنحرفين.
- معارف بالقيم المنظمة للعمل بالجمعيات الاهلية للأحداث المنحرفين

(٢)المتطلبات المهارية:

من خلال هذا المتطلب يكتسب الاخصائى الاجتماعي مجموعه من المهارات التي تشكل وتكمل شخصيته وخبراته المهنيه والتي تتضمن المهارات الذهنية والتي تمكنه من تحليل وتفسير المواقف والمشكلات الاجتماعيه في ضوء النظريات العلمية المختلفة ، أما المهارات المهنية فهي التي تميز الخدمة الاجتماعية وتوضح هويتها المهنيه كما أنها تحدد الجوانب الاجرائيه التى يجب أن يقوم بها الاخصائى في تعامله مع المشكلات والمواقف التى يتدخل فيها ويساعد اكتسابها على تكوين الشخصية المهنية للاخصائى

الاجتماعي ، والمهارات العامة المكملة للمهارات الذهنية والمهارات المهنية والتي يتم صقلها من خـــلال ممارسة الاخصائي في الواقع الميداني(٧٢).

ومن المتطلبات المهارية التي يحتاجها الاخصائي الاجتماعي في مجال الاحداث المنحرفين المهارات التالية :

أ. **مهارة الاقناع** :وهى كيفية تغيير افكار العقول بالتحدث والمخاطبة من خلال معرفة ما نقول ؟معرفة بالحقائق ، الاستخدام الواضح والبسيط للكلمات لتخاطب العقل والعواطف .

ب. **مهارة التمثيل** :التحدث بالنيابة عن اصحاب المشكلات والمصالح امام اصحاب القوة والنفوذ وتعتمد على الاتصالات ومهارة الكتابة(٧٣)

ج. **مهارة التأثير** :وهى مهارة جوهرية تهدف الى تعديل او تغيير القرارات التى تؤثر على العملاءاو اقناع اصحاب السلطة او المسئولين عن تقديم الخدمات لتوزيع الموارد بعدالة او صنع سياسات جديدة ،ويتضح التأثير من خلال تكوين التحالفات والتعليم العام والاتصال بالمشرعين والموظفين وجمع البيانات من الدراسات واعطاء الدليل والالتماسات لمراجعة القرارات وتقديم العرائض وتنظيم جماعات العملاء واستخدام وسائل الاعلام وبداية العمل القانونى(٧٤) .

ويرى "تبيل صادق "أن المتطلبات المهارية للمنظم الاجتماعي تتمثل في(٧٥):

* مهارة تجميع البيانات ومهارة البحث .

* **مهارات تتصل بإقامة شبكة علاقات عامة نشطة** فضلاً عن المهارات الوسيطية وهذه المهـــارات تنطوى بشكل اساسى على اقامة علاقات طيبة مع الصحفيين .

* **مهارات جمع المعلومات عن العملية التشريعية** وذلك ينطوى التعرف على البنـــاءات التشـــريعية المختلفة وغيرها من البناءات التى ينبغى التركيز عليها لتاثيرها على القضية محل العمل .

* **مهارات عمليات الجماعات المتداخلة** : وما يتضمن ذلك من العمل الاجتمـــاعى علـــى المســـتوى القاعدى Grass Roots وتعلم العمل على المستوى الاوسع ، فمن الممكن تطوير عمليـــات التـــدخل على مستوى القضايا الدولية .

د) **مهارت استخدام الاحصاءات والوثائق** الحكومية اللازمة للدفاع عن قضايا العملاء .

هـــ) **المهارة فى استخدام العملية السياسية** :فمعظم التشريعات والقوانين والدعم المـــالى للخـــدمات الاجتماعية وبرامجها من خلال القوانين يتم تمريرها على المستوى المحلى او القومى وتحتاج عملية تغيير القوانين الى معرفة الكيفية التى تتم بها عملية صنع السياسات واستخدامها لتحقيق الاهداف.

ومن المتطلبات المهارية للمنظم الاجتماعي في مجال الاحداث المنحرفين ما يلي :

- استخدام وسائل الاعلام الجماهيرية لكسب التأييد لقضايا الاحداث المنحرفين
- الضغط على متخذى القرارات بالجمعية لصالح الاحداث المنحرفين
- القدرة على تدبير الموارد اللازمة لاشباع احتياجات الاحداث المنحرفين.
- مهارة التسجيل لكتابة التقارير في حالة تقديم الشكوي من الاحداث المنحرفين
- انتقاء الاستراتيجيات المناسبة لتمكين الاحداث المنحرفين من الحصول على حقوقهم .
- التفاوض مع بناءات القوة لتمكين الاحداث المنحرفين من الحصول على حقوقهم.
- اكتساب مهارات ادارة الازمة بما يمكنه من مواجهه المشكلات التي تواجه الجمعيه .
- استثارة سكان المجتمع لتمويل البرامج التي تنفذها الجمعيات الاهلية لصالح الاحداث المنحرفين
- الاتصال بالخبراء والمهنيين فى مجال الاحداث المنحرفين
- المهارة فى استخدام شبكات التواصل الاجتماعى لعرض مشكلات الاحداث المنحرفين

(٣) **المتطلبات القيمية:** تعد القيم هى الأساس الذى يوجه التفاعلات والتعاملات الإنسانية مع العملاء وقد تضمن الإعداد المهنى للأخصائى الاجتماعى تزويده بمجموعة من القيم التى توجه عمليات الممارسة وتمثلت هذه القيم فى احترام العملاء وتقدير مشاعرهم ومراعاة الفروق الفردية والالتزام بالسلوك الشخصى والمهنى(٧٦) .

وفى عام ١٩٩٦ حدد المثياق الأخلاقى الذى أعدته الجمعية الوطنية للأخصائيين الاجتماعيين فى الولايات المتحدة الأمريكية بوقف آخر تعديل عام ١٩٩٦ وأعادت عليه التأكيد عام ١٩٩٩ وهى(٧٧) :

١) **العدالة الاجتماعية**: تشمل أهداف الأخصائيين الاجتماعيين على إدراك أهمية التنوع والاختلاف الثقافى والتوزيع العادل للموارد والحد من حدة الفقر والتمييز العنصرى.

٢) **كرامة وقيمة الإنسان (الشخصى)**: من قيم الخدمة الاجتماعية حق كل إنسان فى تقرير مصيره وحقه فى اتخاذ قراراته حول حياته.

٣) **احترام العلاقات الإنسانية**: تقوم على علاقة المساعدة بين العميل والأخصائى الاجتماعى كما أن الأخصائى الاجتماعى يعمل على تعزيز الرفاهية للناس بتدعيم وتقوية العلاقات الإنسانية.

٤) **الاستقامة والأمانة**: يتوقع من الأخصائيين الاجتماعيين الاستقامة والأمانة وأن يرتبطوا بممارسة أخلاقية تجعلهم مصدر شرف وسمعة حسنة فى التزامهم أمام العملاء وأمام المؤسسة التى يعملون بها .

٥)**الكفاءة**: المقصود بالكفاءة هو أن الأخصائيين الاجتماعيين ملتزمون بأن يكتسبوا ويحافظوا على أعلى مستوى من المعرفة والمهارات والقيم.

ومن المتطلبات القيمية للمنظم الاجتماعي في مجال الاحداث المنحرفين ما يلي :

- ضمان حق الاحداث المنحرفين فى تقرير مصائرهم
- التعاون المتبادل مع فريق العمل المهنى لاشباع احتياجات الاحداث المنحرفين
- إلاعتراف بكرامة الاحداث المنحرفين
- الحرص على الامانة المهنية لسرية المعلومات فى التعامل مع الاحداث المنحرفين
- احترام الفروق الفردية بين الاحداث المنحرفين
- الالتزام بقيم العدالة الاجتماعية بين الاحداث المنحرفين
- دعم مشاركة الاحداث المنحرفين فى تنفيذ البرامج التي تشبع احتياجاتهم داخل المؤسسة
- تعزيز قيم (الصداقة ، والتقدير ، والولاء والإنتماء) للاحداث المنحرفين.
- التقويم الذاتى المستمر للممارسة المهنية مع الجمعيات الاهلية للاحداث المنحرفين
- الالتزام بالموضوعية فى التعامل مع مشكلات الجمعيات الاهلية للاحداث المنحرفين

الحادى عشر: الإجراءات المنهجية للدراسة :

(١) **نوع الدراسة:** تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، والتي تقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة، والعوامل التى تتحكم فيها، واستخلاص النتائج لتعميمها، وفق خطة بحثية معينة، وذلك من خلال تجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها، وفى هذا الإطار تسعى الدراسة الحالية لتحديد متطلبات بناء قدرات الأخصائيين الأجتماعيين بالجمعيات الأهلية للأحداث المنحرفين .

(٢) **المنهج المستخدم:** اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بأسلوب الحصر الشامل للأخصائيين الاجتماعيين بالجمعيات الأهلية العاملة في مجال رعاية الأحداث وعددهم (٥٠) أخصائي

(٣) **أدوات الدراسة: تمثلت أدوات جمع البيانات في:**

- **استمارة استبيان للمسئولين حول متطلبات بناء قدرات الأخصائيين الاجتماعيين بالجمعيات الأهلية للأحداث المنحرفين:**

قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان للمسئولين حول متطلبات بناء قدرات الأخصائيين الاجتماعيين بالجمعيات الأهلية للأحداث المنحرفين وذلك بالرجوع إلى التراث النظري، والدراسات

المتصلة، إلى جانب الاستفادة من بعض المقاييس واستمارات الاستبيان المرتبطة بموضوع الدراسة. وقد اعتمدت الباحثة على الصدق المنطقي من خلال الإطلاع علي الأدبيات والأطر النظرية، ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة المرتبطة بمشكلة الدراسة. وقد أجرى الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها علي عدد (٥) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وقد تم الاعتماد علي نسبة اتفاق لا تقل عن(٨٠%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض. وبناءاً علي ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية. كما أجرى لها ثبات إحصائي لعينة قوامها (١٠) مفردات من المسئولين باستخدام معامل ألفا – كرونباخ، وبلغ معامل الثبات (٠.٨٦)، كما تم استخدام طريقة ثانية لحساب ثبات الأداة وذلك باستخدام معادلة سبيرمان – براون Spearman – Brown للتجزئة النصفية Split – half، وبلغ معامل الثبات (٠.٨٩)، وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.

(٤) مجالات الدراسة :

(أ) **المجال المكاني :** تحدد فى الجمعيات الاهلية التي تعمل في مجال الأحداث المنحرفين بمحافظة القاهرة والجيزة وهي :(مؤسسة دور التربية بالجيزة – مؤسسة الحرية لرعاية الاحداث – مؤسسة دار التربية الشعبية بمصر القديمة بالملك الصالح – دار ضيافة الفتيات بكوبري القبة)

(ب) المجال البشرى:

١. حصر شامل للأخصائيين الاجتماعيين بالجمعيات المختارة للدراسة وبلغ عددهم (٥٠) اخصائي

(ج) المجال الزمنى : ويتحدد فى الفترة الزمنية من ١/١ /٢٠١٨م إلى ٢٥/ ٣/ ٢٠١٨م لجمع البيانات من ميدان الدراسة .

(٥) أساليب التحليل الإحصائي :

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 17.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية:

١. **التكرارات والنسب المئوية:** وذلك لوصف خصائص مجتمع الدراسة.

٢. **المتوسط الحسابي:** للحكم على مستوى متطلبات بناء قدرات الأخصائيين الاجتماعيين بالجمعيات الأهلية للأحداث المنحرفين، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: **نعم** (ثلاثة درجات)، **إلى حد ما** (درجتين)، **لا** (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (٣ – ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢ = ٠.٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية, **وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:**

جدول (١)

مستويات المتوسطات الحسابية

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى أقل من ١.٦٧	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١.٦٧ إلى أقل من ٢.٣٥	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢.٣٥ إلى ٣	مستوى مرتفع

٣. **الانحراف المعياري:** ويفيد في معرفة مدى تشتت أو عدم تشتت استجابات المبحوثين, كما يساعد في ترتيب العبارات مع المتوسط الحسابي, حيث أنه في حالة تساوى العبارات في المتوسط الحسابي فإن العبارة التي انحرافها المعياري أقل تأخذ الترتيب الأعلى.

٤. **المدى:** ويتم حسابه من خلال الفرق بين أكبر قيمة وأقل قيمة.

٥. **الصدق الإحصائي:** ويتم حسابه من خلال الجذر التربيعى لمعامل الثبات.

٦. **معامل ثبات (ألفا. كرونباخ):** لقيم الثبات التقديرية لأدوات الدراسة.

٧. **معادلة سبيرمان – براون Brown -Spearman للتجزئة النصفية Split – half :** وذلك لثبات أدوات الدراسة.

٨. **معامل ارتباط بيرسون R:** وذلك لاختبار العلاقة بين متغيرين كميين، وكذلك لإيجاد المصفوفة الارتباطية للعلاقة بين متغيرات الدراسة.

الثاني عشر: نتائج الدراسة الميدانية:

اولا: وصف المسئولين مجتمع الدراسة:

جدول (٢)

وصف الأخصائيين الاجتماعيين مجتمع الدراسة

(ن=٥٠)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	السن	٣٥	٦
٢	عدد سنوات الخبرة في مجال العمل	٧	٢
م	النوع	ك	%
١	ذكر	٢٦	٥٢
٢	أنثى	٢٤	٤٨
	المجمـــوع	٥٠	١٠٠
م	المؤهل العلمي	ك	%
١	مؤهل فوق المتوسط	١٩	٣٨
٢	مؤهل جامعي	٢٦	٥٢
٣	دراسات عليا	٥	١٠
	المجمـــوع	٥٠	١٠٠
م	الوظيفة	ك	%
١	مدير تنفيذي	٤	٨
٢	أخصائي اجتماعي	٢٨	٥٦
٣	إداري	١٨	٣٦
	المجمـــوع	٥٠	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن المسئولين (٣٥) سنة, وبانحراف معياري (٦) سنوات تقريباً.
- متوسط عدد سنوات الخبرة في مجال العمل (٧) سنوات, وبانحراف معياري سنتان تقريباً.
- أكبر نسبة من المسئولين ذكور بنسبة (٥٢%), بينما نسبة الإناث (٤٨%).
- أكبر نسبة من المسئولين حاصلين علي مؤهل جامعي بنسبة (٥٢%), ثم مؤهل فوق المتوسط بنسبة (٣٨%), يليها دراسات عليا بنسبة (١٠%).
- أكبر نسبة من المسئولين وظيفتهم أخصائي اجتماعي بنسبة (٥٦%), ثم إداري بنسبة (٣٦%)، يليها مدير تنفيذي بنسبة (٨%).
- وبالنظر للجدول السابق نجد ارتفاع سن المسئولين والاخصائيين بالجمعيات الاهلية للأحـــداث المنحـــرفين الامر الذي انعكس علي خبراتهم في هذا المجال كما أن أغلبهم حاصل علي مؤهل جامعي بما يمكنه مـــن التعامل مع الأحداث المنحرفين وحل مشكلاتهم .

ثانياً: متطلبات بناء قدرات الأخصائيين الاجتماعيين بالجمعيات الأهلية للأحداث المنحرفين:

(١) المتطلبات المعرفية:

جدول (٣)
المتطلبات المعرفية كما يحددها المسئولون

(ن=٥٠)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	معارف مرتبطة بأهداف الجمعيات الأهلية للأحداث المنحرفين في المجتمع	٤٣	٨٦	٧	١٤	-	-	٢.٨٦	٠.٣٥	١
٢	معرفة بالموارد والإمكانيات المتاحة لتمويل برامج الجمعيات الأهلية للأحداث المنحرفين	٢٨	٥٦	٢٢	٤٤	-	-	٢.٥٦	٠.٥	٨
٣	معارف بالخطط اللازمة لتصميم برامج التدخل المهني لمساعدة الأحداث المنحرفين علي التكيف في المجتمع	٢٥	٥٠	٢٥	٥٠	-	-	٢.٥	٠.٥١	١٠
٤	معارف مرتبطة باستراتيجيات العمل الاجتماعي المناسبة لتمكين الأحداث المنحرفين من الحصول علي حقوقهم	٣١	٦٢	١٧	٣٤	٢	٤	٢.٥٨	٠.٥٧	٧
٥	معلومات عن احتياجات الأحداث المنحرفين من خلال دراسات المسح والحالة	٣٦	٧٢	١٤	٢٨	-	-	٢.٧٢	٠.٤٥	٣
٦	معارف تتعلق بكيفية الاستعانة بوسائل الإعلام لشرح قضايا الأحداث المنحرفين	٣٧	٧٤	١٢	٢٤	١	٢	٢.٧٢	٠.٥	٤
٧	معارف مرتبطة بالقيادات والمسئولين عن تقديم الخدمات للأحداث المنحرفين	٣٩	٧٨	٩	١٨	٢	٤	٢.٧٤	٠.٥٣	٢
٨	معلومات عن كيفية تحليل المشكلات المرتبطة بالجمعيات الأهلية للأحداث المنحرفين	٣٤	٦٨	١٤	٢٨	٢	٤	٢.٦٤	٠.٥٦	٥
٩	معارف بالقيم المنظمة للعمل بالجمعيات الأهلية للأحداث المنحرفين	٣٤	٦٨	١٣	٢٦	٣	٦	٢.٦٢	٠.٦	٦
١٠	معلومات عن المؤسسات الأخري بالمجتمع والتي تقدم خدمات للأحداث المنحرفين	٣١	٦٢	١٦	٣٢	٣	٦	٢.٥٦	٠.٦١	٩
	المتغير ككل							٢.٦٥	٠.٢٨	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **المتطلبات المعرفية كما يحددها المسئولون** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول معارف مرتبطة بأهداف الجمعيات الأهلية للأحداث المنحرفين في المجتمع بمتوسط حسابي (٢.٨٦), ثم جاء بالترتيب الثاني معارف مرتبطة بالقيادات والمسئولين عن تقديم الخدمات للأحداث المنحرفين بمتوسط حسابي (٢.٧٤), وأخيراً الترتيب العاشر معارف بالخطط اللازمة لتصميم برامج التدخل المهني لمساعدة الأحداث المنحرفين علي التكيف في المجتمع بمتوسط حسابي (٢.٥)، وقد يعكس ذلك ضرورة سعي الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بمؤسسات رعاية الأحداث الي اكتساب العديد من المعارف المهنية المرتبطة بهذا المجال سواء بالاطلاع علي كل ما هو جديد في المهنة أو الالتحاق بالدورات التدريبية التي

تكسبة معارف عن هذا المجال او استكمال دراسته العلمية بما ينعكس علي ممارسته المهنية في الواقع الميداني.

(٢) المتطلبات المهارية:

جدول (٤)
المتطلبات المهارية كما يحددها المسئولون

(ن=٥٠)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	استخدام وسائل الإعلام الجماهيرية لكسب التأييد لقضايا الأحداث المنحرفين	٢٩	٥٨	١٢	٢٤	٩	١٨	٢.٤	٠.٧٨	١٠
٢	الضغط على متخذي القرارات بالجمعية لصالح الأحداث المنحرفين	٢٦	٥٢	٢٠	٤٠	٤	٨	٢.٤٤	٠.٦٤	٩
٣	القدرة على تدبير الموارد اللازمة لإشباع احتياجات الأحداث المنحرفين	٢٣	٤٦	٢٦	٥٢	١	٢	٢.٤٤	٠.٥٤	٨
٤	مهارة التسجيل لكتابة التقارير في حالة تقديم الشكوى من الأحداث المنحرفين	٢٨	٥٦	٢٠	٤٠	٢	٤	٢.٥٢	٠.٥٨	٥
٥	انتقاء الاستراتيجيات المناسبة لتمكين الأحداث المنحرفين من الحصول على حقوقهم	٢٩	٥٨	١٧	٣٤	٤	٨	٢.٥	٠.٦٥	٦
٦	التفاوض مع بناءات القوة لتمكين الأحداث المنحرفين من الحصول على حقوقهم	٢٦	٥٢	٢١	٤٢	٣	٦	٢.٤٦	٠.٦١	٧
٧	اكتساب مهارات إدارة الأزمة بما يمكنه من مواجهه المشكلات التي تواجه الجمعية	٣٠	٦٠	١٩	٣٨	١	٢	٢.٥٨	٠.٥٤	٢
٨	استثارة سكان المجتمع لتمويل البرامج التي تنفذها الجمعيات الأهلية لصالح الأحداث المنحرفين	٣٢	٦٤	١٤	٢٨	٤	٨	٢.٥٦	٠.٦٤	٣
٩	الاتصال بالخبراء والمهنيين في مجال الأحداث المنحرفين	٣٥	٧٠	١٢	٢٤	٣	٦	٢.٦٤	٠.٦	١
١٠	المهارة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لعرض مشكلات الأحداث المنحرفين	٣٣	٦٦	١٢	٢٤	٥	١٠	٢.٥٦	٠.٦٧	٤
	المتغير ككل							٢.٥١	٠.٣٨	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **المتطلبات المهارية كما يحددها المسئولون** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول الاتصال بالخبراء والمهنيين في مجال الأحداث المنحرفين بمتوسط حسابي (٢.٦٤), ثم جاء بالترتيب الثاني اكتساب مهارات إدارة الأزمة بما يمكنه من مواجهه المشكلات التي تواجه الجمعية بمتوسط حسابي (٢.٥٨), وأخيراً الترتيب العاشر استخدام وسائل الإعلام الجماهيرية لكسب التأييد لقضايا الأحداث المنحرفين بمتوسط حسابي (٢.٤) ، وقد يعكس ذلك ضرورة سعي الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بمؤسسات رعاية الأحداث الي اكتساب العديد من المهارات المهنية المرتبطة بهذا المجال سواء كانت مهارات ذهنية أو مهنية أو عامة تمكنة من مساعدة تلك الفئة علي التكيف في المجتمع وحل مشكلاتها.

(٣) المتطلبات القيمية:

جدول (٥)

المتطلبات القيمية كما يحددها المسئولون

(ن=٥٠)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	ضمان حق الأحداث المنحرفين في تقرير مصائرهم	٣٠	٦٠	١٦	٣٢	٤	٨	٢.٥٢	٠.٦٥	٥
٢	التعاون المتبادل مع فريق العمل المهني لإشباع احتياجات الأحداث المنحرفين	٢٤	٤٨	٢٠	٤٠	٦	١٢	٢.٣٦	٠.٦٩	٩
٣	الاعتراف بكرامة الأحداث المنحرفين	٢٧	٥٤	١٧	٣٤	٦	١٢	٢.٤٢	٠.٧	٨
٤	الحرص على الأمانة المهنية لسرية المعلومات في التعامل مع الأحداث المنحرفين	٣٢	٦٤	١١	٢٢	٧	١٤	٢.٥	٠.٧٤	٧
٥	احترام الفروق الفردية بين الأحداث المنحرفين	٣٢	٦٤	١٣	٢٦	٥	١٠	٢.٥٤	٠.٦٨	٣
٦	الالتزام بقيم العدالة الاجتماعية بين الأحداث المنحرفين	٣٣	٦٦	١١	٢٢	٦	١٢	٢.٥٤	٠.٧١	٤
٧	دعم مشاركة الأحداث المنحرفين في تنفيذ البرامج التي تشبع احتياجاتهم داخل المؤسسة	٣٥	٧٠	١١	٢٢	٤	٨	٢.٦٢	٠.٦٤	٢
٨	تعزيز قيم (الصداقة، والتقدير، والولاء والانتماء) للأحداث المنحرفين	٢٧	٥٤	١٧	٣٤	٦	١٢	٢.٤٢	٠.٧	٨
٩	التقويم الذاتي المستمر للممارسة المهنية مع الجمعيات الأهلية للأحداث المنحرفين	٣٣	٦٦	١٥	٣٠	٢	٤	٢.٦٢	٠.٥٧	١
١٠	الالتزام بالموضوعية في التعامل مع مشكلات الجمعيات الأهلية للأحداث المنحرفين	٣٢	٦٤	١٢	٢٤	٦	١٢	٢.٥٢	٠.٧١	٦
	المتغير ككل							٢.٥١	٠.٥	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **المتطلبات القيمية كما يحددها المسئولون** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول التقويم الذاتي المستمر للممارسة المهنية مع الجمعيات الأهلية للأحداث المنحرفين بمتوسط حسابي (٢.٦٢), ثم جاء بالترتيب الثاني دعم مشاركة الأحداث المنحرفين في تنفيذ البرامج التي تشبع احتياجاتهم داخل المؤسسة بمتوسط حسابي (٢.٦٢), وأخيراً الترتيب التاسع التعاون المتبادل مع فريق العمل المهني لإشباع احتياجات الأحداث المنحرفين بمتوسط حسابي (٢.٣٦) ، وقد يعكس ذلك ضرورة سعي الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بمؤسسات رعاية الأحداث الي اكتساب العديد من القيم المهنية المرتبطة بهذا المجال من خلال الاطلاع علي ميثاق العمل للأخصائيين الاجتماعيين أو فلسفة وقيم الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بما ينعكس علي التزامهم بالموضوعية عند التدخل مع الأحداث المنحرفين.

- **ترتيب متطلبات بناء قدرات الأخصائيين الاجتماعيين بالجمعيات الأهلية للأحداث المنحرفين:**

جدول (٦)

مستوى متطلبات بناء قدرات الأخصائيين الاجتماعيين بالجمعيات الأهلية للأحداث المنحرفين كما يحددها المسئولون

(ن=٥٠)

م	المتطلبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	المتطلبات المعرفية	٢.٦٥	٠.٢٨	مرتفع	١
٢	المتطلبات المهارية	٢.٥١	٠.٣٨	مرتفع	٢
٣	المتطلبات القيمية	٢.٥١	٠.٥	مرتفع	٣
	المتطلبات ككل	٢.٥٦	٠.٣٣	مستوي مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى متطلبات بناء قدرات الأخصائيين الاجتماعيين بالجمعيات الأهلية للأحداث المنحرفين كما يحددها المسئولون, تمثلت فيما يلي:

- الترتيب الأول المتطلبات المعرفية بمتوسط حسابي (٢.٦٥).
- الترتيب الثاني المتطلبات المهارية بمتوسط حسابي (٢.٥١).
- الترتيب الثالث المتطلبات القيمية بمتوسط حسابي (٢.٥١).
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لمتطلبات بناء قدرات الأخصائيين الاجتماعيين بالجمعيات الأهلية للأحداث المنحرفين كما يحددها المسئولون بلغ (٢.٥٦) وهو معدل مرتفع ، وقد يعكس ذلك أهمية توافر تلك المتطلبات للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالجمعيات الأهلية للأحداث المنحرفين بما يمكنهم من مساعدة تلك الفئة علي حل مشكلاتها والتكيف مع المجتمع.

ثالثاً: معوقات بناء قدرات الأخصائيين الاجتماعيين بالجمعيات الأهلية للأحداث المنحرفين:

جدول (٧)

معوقات بناء قدرات الأخصائيين الاجتماعيين بالجمعيات الأهلية للأحداث المنحرفين كما يحددها المسئولون (ن=٥٠)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	عدم وجود برامج مخططة لتنمية قدرات الأخصائيين الاجتماعيين بالجمعية	٢١	٤٢	١٦	٣٢	١٣	٢٦	٢.١٦	٠.٨٢	٨
٢	ضعف تمويل الجمعية لبرامج بناء قدرات الأخصائيين الاجتماعيين	٢٢	٤٤	١٦	٣٢	١٢	٢٤	٢.٢	٠.٨١	٥
٣	لا تنظم الجمعية دورات تدريبية للارتقاء بقدرات الأخصائيين الاجتماعيين	٢٠	٤٠	١٨	٣٦	١٢	٢٤	٢.١٦	٠.٧٩	٧
٤	تعقد لوائح الجمعية المرتبطة بالتنمية البشرية لأعضائها	٢٤	٤٨	١٣	٢٦	١٣	٢٦	٢.٢٢	٠.٨٤	٤
٥	قله تشجيع الجمعية للأخصائيين للإطلاع علي ما هو جديد في مجال عمل الجمعية	٢٧	٥٤	٤	٨	١٩	٣٨	٢.١٦	٠.٩٦	١٠
٦	تضارب العمل بين فريق العمل بالجمعية	٢٧	٥٤	١١	٢٢	١٢	٢٤	٢.٣	٠.٨٤	٢
٧	نقص معلومات الأخصائي الاجتماعي المرتبطة بعمله مع جمعيات رعاية الأحداث	٢٣	٤٦	١٢	٢٤	١٥	٣٠	٢.١٦	٠.٨٧	٩
٨	قله استعانة الجمعية بخبراء لتدريب الأخصائيين الاجتماعيين علي العمل المهني بجمعيات رعاية الأحداث	٢٤	٤٨	١٢	٢٤	١٤	٢٨	٢.٢	٠.٨٦	٦
٩	نقص مهارات الأخصائيين الاجتماعيين المرتبطة بالعمل بمؤسسات الأحداث	٢٣	٤٦	١٥	٣٠	١٢	٢٤	٢.٢٢	٠.٨٢	٣
١٠	غياب الموضوعية من جانب الأخصائيين الاجتماعيين عند كتابة التقارير	٢٦	٥٢	١٦	٣٢	٨	١٦	٢.٣٦	٠.٧٥	١
	المتغير ككل							٢.٢١	٠.٦٨	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **معوقات بناء قدرات الأخصائيين الاجتماعيين بالجمعيات الأهلية للأحداث المنحرفين كما يحددها المسئولون** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٢١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول غياب الموضوعية من جانب الأخصائيين الاجتماعيين عند كتابة التقارير بمتوسط حسابي (٢.٣٦), ثم جاء بالترتيب الثاني تضارب العمل بين فريق العمل بالجمعية بمتوسط حسابي (٢.٣), وأخيراً الترتيب العاشر قله تشجيع الجمعية للأخصائيين للإطلاع علي ما هو جديد في مجال عمل الجمعية بمتوسط حسابي (٢.١٦)، وقد يرجع ذلك الي سعي الاخصائيين الاجتماعيين لمواجهة العقبات والمشكلات التي تواجه عملهم بمؤسسات رعاية الاحداث مما يدعم زيادة فاعلية وكفاءة عملهم المهني بمؤسسات رعاية الأحداث .

رابعاً: مقترحات بناء قدرات الأخصائيين الاجتماعيين بالجمعيات الأهلية للأحداث المنحرفين:

جدول (٨)
مقترحات بناء قدرات الأخصائيين الاجتماعيين بالجمعيات الأهلية للأحداث المنحرفين كما يحددها المسئولون

(ن=٥٠)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	عقد الجمعية اجتماعات دورية للأخصائيين الاجتماعيين بها لمعرفة مدي الرضا عن برامج الجمعية	٣٣	٦٦	١٦	٣٢	١	٢	٢.٦٤	٠.٥٣	٨
٢	تقوم الجمعية بإعداد خطط مستقبلية للتنمية البشرية للعاملين بها	٣٩	٧٨	١١	٢٢	-	-	٢.٧٨	٠.٤٢	١
٣	تعمل الجمعية علي إيجاد قنوات اتصال مفتوحة دائماً بين الإدارة والأخصائيين الاجتماعيين بها لعرض مشكلاتهم	٣٩	٧٨	٨	١٦	٣	٦	٢.٧٢	٠.٥٧	٤
٤	تقوم الجمعية بعمل دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين بها	٣٥	٧٠	١٤	٢٨	١	٢	٢.٦٨	٠.٥١	٦
٥	تساهم الجمعية في إعداد كوادر وكفاءات فنية قادرة علي العمل مع الأحداث المنحرفين	٣٥	٧٠	١٤	٢٨	١	٢	٢.٦٨	٠.٥١	٦
٦	تهتم الجمعية بالتدريب الفني والمهني لأعضاء فريق العمل بالجمعية	٣٦	٧٢	١٤	٢٨	-	-	٢.٧٢	٠.٤٥	٢
٧	تستعين الجمعية بخبراء لتنمية مهارات الأخصائيين للتعامل مع الأحداث المنحرفين	٣٧	٧٤	١٢	٢٤	١	٢	٢.٧٢	٠.٥	٣
٨	تقسيم العمل داخل الجمعية بشكل يضمن كفاءة الأداء	٣٤	٦٨	١٦	٣٢	-	-	٢.٦٨	٠.٤٧	٥
٩	المتابعة المستمرة لأداء الأخصائيين الاجتماعيين بالجمعية	٣٤	٦٨	١٥	٣٠	١	٢	٢.٦٦	٠.٥٢	٧
١٠	التقويم المستمر لجهود الأخصائيين الاجتماعيين في مواجهه مشكلات الجمعية	٣٧	٧٤	١٢	٢٤	١	٢	٢.٧٢	٠.٥	٣
	المتغير ككل							٢.٧	٠.٣٢	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **مقترحات بناء قدرات الأخصائيين الاجتماعيين بالجمعيات الأهلية للأحداث المنحرفين كما يحددها المسئولون** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تقوم الجمعية بإعداد خطط مستقبلية للتنمية البشرية للعاملين بها بمتوسط حسابي (٢.٧٨), ثم جاء بالترتيب الثاني تهتم الجمعية بالتدريب الفني والمهني لأعضاء فريق العمل بالجمعية بمتوسط حسابي (٢.٧٢), وأخيراً الترتيب الثامن عقد الجمعية اجتماعات دورية للأخصائيين الاجتماعيين بها لمعرفة مدي الرضا عن برامج الجمعية بمتوسط حسابي (٢.٦٤)، وقد يرجع ذلك الي

سعي الأخصائيين الاجتماعيين الي زيادة فاعلية وكفاءة عملهم المهني بمؤسسات رعاية الأحداث المنحرفين وتقديم كل ما هو جديد من مقترحات للإرتقاء بالعمل بتلك المؤسسات .

سادساً: المصفوفة الارتباطية للعلاقة بين متطلبات بناء قدرات الأخصائيين الاجتماعيين بالجمعيات الأهلية للأحداث المنحرفين:

جدول (٩)

المصفوفة الارتباطية للعلاقة بين متطلبات بناء قدرات الأخصائيين الاجتماعيين بالجمعيات الأهلية للأحداث المنحرفين كما يحددها المسئولون

(ن=٥٠)

م	المتطلبات / المتطلبات	المتطلبات المعرفية	المتطلبات المهارية	المتطلبات القيمية	المتطلبات ككل
١	المتطلبات المعرفية	١			
٢	المتطلبات المهارية	**٠.٥٣٧	١		
٣	المتطلبات القيمية	**٠.٥٢١	**٠.٦٤٧	١	
	المتطلبات ككل	**٠.٧٥٣	**٠.٨٦٣	**٠.٩٠١	١

** معنوي عند (٠.٠١)　　* معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متطلبات بناء قدرات الأخصائيين الاجتماعيين بالجمعيات الأهلية للأحداث المنحرفين (المتطلبات المعرفية، والمتطلبات المهارية، والمتطلبات القيمية، والمتطلبات ككل) كما يحددها المسئولون. وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي بين هذه المتغيرات وأنها جاءت معبرة عما تهدف الدراسة إلى تحقيقه.

الثالث عشر: النتائج العامة للدراسة:

(١)أثبتت نتائج الدراسة أن متطلبات بناء قدرات الأخصائيين الاجتماعيين بالجمعيات الأهلية للأحداث المنحرفين تمثلت فيما يلي :

أ. المتطلبات المعرفية جاءت علي الترتيب التالي :

أ. معارف مرتبطة بأهداف الجمعيات الأهلية للأحداث المنحرفين في المجتمع

ب. معارف مرتبطة بالقيادات والمسئولين عن تقديم الخدمات للأحداث المنحرفين

ج. معلومات عن احتياجات الأحداث المنحرفين من خلال دراسات المسح والحالة

د. معارف تتعلق بكيفية الاستعانة بوسائل الإعلام لشرح قضايا الأحداث المنحرفين

ه. معلومات عن كيفية تحليل المشكلات المرتبطة بالجمعيات الأهلية للأحداث المنحرفين

و. معارف بالقيم المنظمة للعمل بالجمعيات الأهلية للأحداث المنحرفين

ز. معارف مرتبطة باستراتيجيات العمل الاجتماعي المناسبة لتمكين الأحداث المنحرفين من الحصول علي حقوقهم

ح. معرفة بالموارد والإمكانيات المتاحة لتمويل برامج الجمعيات الأهلية للأحداث المنحرفين

ط. معلومات عن المؤسسات الأخري بالمجتمع والتي تقدم خدمات للأحداث المنحرفين

ي. معارف بالخطط اللازمة لتصميم برامج التدخل المهني لمساعدة الأحداث المنحرفين علي التكيف في المجتمع

ب. المتطلبات المهارية جاءت علي الترتيب التالي :

ك. الاتصال بالخبراء والمهنيين في مجال الأحداث المنحرفين

ل. اكتساب مهارات إدارة الأزمة بما يمكنه من مواجهه المشكلات التي تواجه الجمعية

م. استثارة سكان المجتمع لتمويل البرامج التي تنفذها الجمعيات الأهلية لصالح الأحداث المنحرفين

ن. المهارة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لعرض مشكلات الأحداث المنحرفين

س. مهارة التسجيل لكتابة التقارير في حالة تقديم الشكوى من الأحداث المنحرفين

ع. انتقاء الاستراتيجيات المناسبة لتمكين الأحداث المنحرفين من الحصول على حقوقهم

ف. التفاوض مع بناءات القوة لتمكين الأحداث المنحرفين من الحصول على حقوقهم

ص. القدرة على تدبير الموارد اللازمة لإشباع احتياجات الأحداث المنحرفين

ق. الضغط على متخذي القرارات بالجمعية لصالح الأحداث المنحرفين

ر. استخدام وسائل الإعلام الجماهيرية لكسب التأييد لقضايا الأحداث المنحرفين

ج. المتطلبات المهارية جاءت علي الترتيب التالي :

ش. التقويم الذاتي المستمر للممارسة المهنية مع الجمعيات الأهلية للأحداث المنحرفين

ت. دعم مشاركة الأحداث المنحرفين في تنفيذ البرامج التي تشبع احتياجاتهم داخل المؤسسة

ث. احترام الفروق الفردية بين الأحداث المنحرفين

خ. الالتزام بقيم العدالة الاجتماعية بين الأحداث المنحرفين

ذ. ضمان حق الأحداث المنحرفين في تقرير مصائرهم

ض. الالتزام بالموضوعية في التعامل مع مشكلات الجمعيات الأهلية للأحداث المنحرفين

غ. الحرص على الأمانة المهنية لسرية المعلومات في التعامل مع الأحداث المنحرفين

ظ. الاعتراف بكرامة الأحداث المنحرفين

أأ. تعزيز قيم (الصداقة، والتقدير، والولاء والانتماء) للأحداث المنحرفين

بب. التعاون المتبادل مع فريق العمل المهني لإشباع احتياجات الأحداث المنحرفين

(٢) أثبتت نتائج الدراسة أن المعوقات التي تواجه بناء قدرات الأخصائيين الاجتماعيين بالجمعيات الأهلية للأحداث المنحرفين تمثلت فيما يلي :

جج. غياب الموضوعية من جانب الأخصائيين الاجتماعيين عند كتابة التقارير

دد. تضارب العمل بين فريق العمل بالجمعية

هه. نقص مهارات الأخصائيين الاجتماعيين المرتبطة بالعمل بمؤسسات الأحداث

وو. تعقد لوائح الجمعية المرتبطة بالتنمية البشرية لأعضائها

زز. ضعف تمويل الجمعية لبرامج بناء قدرات الأخصائيين الاجتماعيين

حح. قله استعانة الجمعية بخبراء لتدريب الأخصائيين الاجتماعيين علي العمل المهني بجمعيات رعاية الأحداث

طط. لا تنظم الجمعية دورات تدريبية للارتقاء بقدرات الأخصائيين الاجتماعيين

يي. عدم وجود برامج مخططة لتنمية قدرات الأخصائيين الاجتماعيين بالجمعية

كك. نقص معلومات الأخصائي الاجتماعي المرتبطة بعمله مع جمعيات رعاية الأحداث

لل. قله تشجيع الجمعية للأخصائيين للإطلاع علي ما هو جديد في مجال عمل الجمعية

(٣) أثبتت نتائج الدراسة أن مقترحات متطلبات بناء قدرات الأخصائيين الاجتماعيين بالجمعيات الأهلية للأحداث المنحرفين جاءت علي الترتيب التالي :

مم. تقوم الجمعية بإعداد خطط مستقبلية للتنمية البشرية للعاملين بها

نن. تهتم الجمعية بالتدريب الفني والمهني لأعضاء فريق العمل بالجمعية

سس. تستعين الجمعية بخبراء لتنمية مهارات الأخصائيين للتعامل مع الأحداث المنحرفين

عع. التقويم المستمر لجهود الأخصائيين الاجتماعيين في مواجهه مشكلات الجمعية

فف. تعمل الجمعية علي إيجاد قنوات اتصال مفتوحة دائماً بين الإدارة والأخصائيين الاجتماعيين بها لعرض مشكلاتهم

صص. المتابعة المستمرة لأداء الأخصائيين الاجتماعيين بالجمعية

قق. تقسيم العمل داخل الجمعية بشكل يضمن كفاءة الأداء

رر. تقوم الجمعية بعمل دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين بها

شش. تساهم الجمعية في إعداد كوادر وكفاءات فنية قادرة علي العمل مع الأحداث المنحرفين

تت. عقد الجمعية اجتماعات دورية للأخصائيين الاجتماعيين بها لمعرفة مدي الرضا عن برامج الجمعية

الرابع عشر : رؤية مستقبلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع لبناء قدرات الأخصائيين الاجتماعيين بالجمعيات الأهلية للأحداث المنحرفين:

(١) الاطار العام للرؤية المستقبلية :

أ- اخصائي اجتماعي لدية قدرات متنوعة للعمل بالجمعيات الاهلية للأحداث المنحرفين.

ب-تعزيز قدرات الأخصائيين الاجتماعيين بالجمعيات الأهلية للأحداث المنحرفين.

(٢) اهداف الرؤية المستقبلية :

أ- تعزيز متطلبات بناء قدرات الأخصائيين الاجتماعيين بالجمعيات الأهلية للأحداث المنحرفين سواء كانت متطلبات(معرفية – مهارية – قيمية)

ب-وضع برامج لتدريب الأخصائيين الاجتماعيين بالجمعيات الأهلية للأحداث المنحرفين.

ج-تطوير مصادر بناء قدرات الاخصائيين الاجتماعيين بالجمعيات الاهلية للأحداث المنحرفين سواء كان (اعداد مهني – اعداد عملي).

(٣) استراتيجيات تنفيذ الرؤية المستقبلية :-

أ. **إستراتيجية الإقناع :** عن طريق اقناع الاخصائيين الاجتماعيين علي اكتساب كل ما هو جديد في مجال الاحداث المنحرفين .

ب. **إستراتيجية التنمية :**من خلال تنمية إدراك ووعي ومعارف الاخصائيين الاجتماعيين بمشكلات واحتياجات الاحداث المنحرفين وذلك بالاستعانة بالأساليب والوسائل المختلفة مثل الندوات والاجتماعات والمؤتمرات.....الخ.

ج. **إستراتيجية التنسيق :** وتستخدم لإيجاد درجة من الترابط بين جميع الجمعيات الحكومية والاهلية المعنية بالاحداث المنحرفين للنهوض بجودة الخدمة المقدمة اليهم.

(٤) تكتيكات تنفيذ الرؤية المستقبلية :-

أ. **تكتيك العمل المشترك:** من خلال تشجيع الأخصائيين الاجتماعيين بالجمعيات الأهلية للأحداث المنحرفين علي العمل التعاوني والمشترك فيما بينها لصالح الارتقاء بقدراتهم في العمل مع تلك الفئه.

ب. **تكتيك المشاركة :** عن طريق مشاركة الأخصائيين الاجتماعيين في الدورات التدريبية والمؤتمرات والندوات العلمية التي تنمي قدراتهم الشخصية في مجال الأحداث المنحرفين.

ج. **تكتيك الاتصال :** من خلال سعي الأخصائيين الاجتماعيين الي بناء شبكة من العلاقات داخل المجتمع تخدم قضايا ومشكلات الاحداث المنحرفين.

(٥) الأدوار المهنية الملائمة لتنفيذ الرؤية المستقبلية :-

أ- **منمي :** عن طريق سعي الأخصائيين الاجتماعيين بالجمعيات الأهلية للأحداث المنحرفين إلي تنمية قدراتهم المعرفية والمهارية والقيمية .

ب-**الخبير:** وهنا يقوم المنظم الاجتماعي بجمع معلومات وحقائق عن الفئة التي يتعامل معها بما يساهم في بناء قدراته.

ج- **المخطط:** يعمل المنظم الاجتماعي على وضع الخطط اللازمة للارتقاء بقدراته المعرفية – المهارية – القيمية المرتبطة بعمله مع الاحداث المنحرفين.

(٦) آليات تنفيذ الرؤية المستقبلية :-

أ. اكتساب الاخصائيين الاجتماعيين بالجمعيات الاهلية للأحداث المنحرفين مهارة الضغط على متخذي القرارات لصالح الأحداث المنحرفين.

ب. استخدام الاخصائيين الاجتماعيين وسائل الإعلام الجماهيرية وشبكات التواصل الاجتماعي لعرض مشكلات الأحداث المنحرفين.

ج. استثارة سكان المجتمع لتمويل البرامج التي تنفذها الجمعيات الأهلية لصالح الأحداث المنحرفين.

د. اكتساب الاخصائي الاجتماعي معارف مرتبط بإحتياجات الأحداث المنحرفين من خلال دراسات المسح والحالة وأيضا معرفة بالموارد والإمكانيات المتاحة لتمويل برامج الجمعيات الأهلية للأحداث المنحرفين.

ه. التقويم الذاتي المستمر للممارسة المهنية مع الجمعيات الأهلية للأحداث المنحرفين .

و. الحرص على الأمانة المهنية لسرية المعلومات في التعامل مع الأحداث المنحرفين.

ز. تقوم الجمعية بإعداد خطط مستقبلية للتنمية البشرية للعاملين بها.

ح. تهتم الجمعية بالتدريب الفني والمهني لأعضاء فريق العمل بالجمعية .

ط. تستعين الجمعية بخبراء لتنمية مهارات الأخصائيين للتعامل مع الأحداث المنحرفين.

ي. تعمل الجمعية علي إيجاد قنوات اتصال مفتوحة دائماً بين الإدارة والأخصائيين الاجتماعيين بها لعرض مشكلاتهم .

ك. الارتقاء بالإعداد المهني والعملي للأخصائيين الأجتماعيين بالجمعيات الاهلية للأحداث المنحرفين

المراجع :

١. رشاد احمد عبد الطيف، انحراف الصغار مسئولية من....؟!، الإسكندرية، دار الوفاء لـــدنيا الطباعـــة والنشر، ٢٠٠٧، ص٧

٢. أحمد محمد السنهوري وآخرون, الممارسة العامة المتقدمة في مجال الدفاع الاجتمـــاعي ,القـــاهرة, دار النهضة العربية ,٢٠٠٢ ,ص ٢٦٩.

٣. وزارة التضامن الاجتماعي، الإدارة العامة للدفاع الاجتماعي ,القاهرة، ٢٠١٢.

٤. جلال عبد الخالق: الدفاع الاجتماعي مـــن منظـــور الخدمـــة الاجتماعيـــة "الجريمـــة والانحـــراف" ، الإسكندرية، المكتب العلمي للكمبيوتر والتوزيع والنشر،١٩٩٥، ص ١٠٩.

٥. فؤاد سيد مرسي:الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الأحداث المنحرفين والمعرضين للانحراف،القاهرة ،مكتبة النهضة العربية ،١٩٩٨.

٦. أحمد رأفت عبد الجواد: تنمية المجتمع المحلى فى :عبد الهادى الجوهرى وآخرون: دراسات فى التنمية الاجتماعية ،الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث، ٢٠٠١، ص ٤٩.

٧. أحمد رأفت عبد الجواد: مرجع سبق ذكره، ص ص ٥٢، ٥٣.

٨. إبراهيم عبد الرحمن رجب: نظرية المنظمات وبعض استخداماتها فى محيط تنظيم المجتمع فى إبراهيم عبد الرحمن رجب وآخرون: نماذج ونظريات تنظيم المجتمع سلسلة قراءات فى تنظيم المجتمع، الكتاب الثانى ،القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٨٣، ص ص ٧٧- ٧٨

٩. أنظر ما يلى:

- نوال على خليل: معوقات المشاركة التطوعية فى أنشطة الخدمات الاجتماعية ،جامعة حلوان- كليـــة الخدمة الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، ١٩٧٢، ص ص ٣٠١، ٣٠٣.
- محروس محمود خليفة: جمعيات تنمية المجتمع فى القرية المصرية الجديدة ،جامعـــة حلـــوانن كليـــة الخدمة الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، ١٩٧٥، ص ٢١٠.
- محمد رضا حسين عنان العوامل المؤثرة على انتقاء جمعيات تنمية المجتمعات المحليـــة الحضـــرية لأهدافها التنموية ،جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، رسالة دكتوراه غير منشـــورة، ١٩٨٧، ص ص ٣٠٣، ٣٠٥.

١٠. عادل مشرف محمد مشرف: معوقات التقويم في طريقة العمل مع الجماعات فـــي مؤسســـات رعايـــة الأحداث ،بحث منشور بالمؤتمر العلمي الخامس عشر،كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، مج٤ ،٢٠٠٢ .

١١. جلال عبد الخالق: الدفاع الاجتماعى من منظور الخدمة الاجتماعية, مرجع سبق ذكره, ص١١١.
١٢. محمد السيد علوان :الجريمة كظاهرة اجتماعية في الفكر السوسيولوجي،المؤتمر العلمي السادس،كلية الخدمة الاجتماعية ، فرع الفيوم،جامعة القاهرة،١٩٩٣.
١٣. محمد عبد الحي نوح:نظرية الدور وأدوار المنظم الاجتماعي، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٨، ص١٩٣
١٤. هشام سيد عبد المجيد: الأساس المعرفي للأخصائيات الأجتماعيات العاملات مع الحالات الفردية في مجال الطفولة ،بحث منشور في المؤتمر العلمي السادس ، جامعة القاهرة ، كلية الخدمة الأجتماعية، ١٩٩٣، ص٢٢٤.
١٥. أحمد محمد السنهوري: الممارسة العامة المتقدمة وتحديات القرن٢١ ،القاهرة، دار النهضة العربية، ، ٢٠٠٢، ص٣٥٤.
١٦. محمد عرفات عبد الواحد جاد الله: التدعيم في تنظيم المجتمع وتفعيل الأداء المهنى للأخصائيين الأجتماعيين العاملين مع أطفال بلا مأوي, رسالة دكتوراة غير منشورة , القاهرة ، جامعة حلوان، كلية الخدمة الأجتماعية ، ٢٠٠٦، ص٩١.
١٧. محمد شمس الدين أحمد: العمل مع الجماعات في محيط الخدمة الأجتماعية ،القاهرة، مطبعة يوم المستشفيات للنشر والتوزيع، ١٩٨٩، ص٣٣٣.
١٨. محمد عرفات عبد الواحد جاد الله: التدعيم في تنظيم المجتمع وتفعيل الأداء المهنى للأخصائيين الأجتماعيين العاملين مع أطفال بلا مأوي, **مرجع سبق ذكره** ، ص ص ٩٢- ١٠٠.
١٩. عبير على العنانى: تقويم جهود جمعيات تنمية المجتمع المحلى بمحافظة بورسعيد فى مجال تنمية الموارد البشرية، رسالة ماجستير ،غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠١.
٢٠. نهلة عبد الرحيم عبد الرحمن فرغلى: التدخل المهنى للخدمة الاجتماعية باستخدام إستراتيجية التمكن لتنمية منطقة حضرية متخلفة، رسالة دكتوراه ،غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم، ٢٠٠٢م.
٢١. مديحة مصطفى فتحى: فعالية جهود شبكة العمل لمواجهة ظاهرة أطفال الشوارع فى بناء قدرات المنظمات الأعضاء فى الشبكة، بحث منشور فى المؤتمر العلمى الخامس عشر، الخدمة الاجتماعية والسلام الاجتماعى، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٢.

٢٢. أبو النجا محمد العمرى: العلاقة بين التشبيك وبناء قدرات الجمعيات الأهلية، بحث منشور فى مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد السابع عشر، الجزء الثانى، أكتوبر ٢٠٠٤.

23. Hok Bun ku, Sik Chung Yeung: Paulinsungchan: Searching for A capacity Building Model in Social Work Education v24 Issue2, China, March 2005.

٢٤. سناء محمد حجازى: العلاقة بين متطلبات بناء القدرات التنظيمية وتحقيق جودة مشروعات الجمعيات الأهلية، بحث منشور فى المؤتمر العلمى التاسع عشر، "ضمان الجودة والاعتماد فى تعليم الخدمة الاجتماعية فى مصر والوطن العربى"، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مارس ٢٠٠٦.

٢٥. أحمد صادق رشوان: العلاقة بين متطلبات بناء القدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، بحث منشور فى المؤتمر العلمى الدولى العشرون للخدمة الاجتماعية، الخدمة الاجتماعية بين المتغيرات المحلية والعالمية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مارس ٢٠٠٧.

٢٦. نيفين عبد المنعم محمد إبراهيم: التدخل المهنى لطريقة تنظيم المجتمع لبناء قدرات الجمعيات الأهلية العاملة فى مجال محو أمية المرأة، رسالة دكتوراه ، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٧.

٢٧. هند محمد أمام محمد : متطلبات تدعيم القدرات المعلوماتية للأخصائيين الاجتماعين العاملين بالجمعيات العاملة في المشروعات الصغيرة ،رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، ٢٠١٠ .

٢٨. أحمد صادق رشوان : المتغيرات المؤسسية والمجتمعية المرتبطة ببناء القدرات التمويلية للجمعيات الأهلية العاملة في مجال التنمية " دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع ".،كلية الخدمة الاجتماعية مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، ٢٠١١.

٢٩. هالة محمد نجيب دسوقي : فاعلية برامج الاتحاد الاقليمي في بناء قدرات العاملين بالجمعيات الاهلية ، رسالة ماجستير ،غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ، ٢٠١٥.

٣٠. حسن خميس نحلة:العلاقة بين المهنيين وغير المهنيين وتأثيرها على تحقيق أهداف مؤسسات رعاية الأحداث، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة حلوان ،كلية الخدمة الاجتماعية ،٢٠٠٣

٣١.طارق بن محمد زياد الزهراني: دور الأنشطة الرياضية والثقافية في تأهيل الأحداث في الإصلاحيات ، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة نايف العربيـــة للعلـــوم الاجتماعيـــة والأمنيـــة ،كليـــة العلـــوم الاجتماعية،الرياض ، ٢٠٠٤

٣٢.سماح سالم عوض: إسهامات البحوث العلمية في تطوير برامج طريقه خدمة الجماعة دراسة تقويميـــة مطبقة علي مجال الأحداث؛ رسالة دكتوراة غير منشورة؛ كلية الخدمة الاجتماعية؛ جامعـــة حلـــوان؛ ٢٠٠٥

٣٣.أميرة محمد عبد النبي: الالتزام القيمي للأخصائي الاجتماعي وتحقيق الأهـــداف المؤسســـية، رســـالة ماجستير غير منشورة ،جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، ٢٠٠٥م .

34. Unterstein, Jenny,L: Predicting violent behavior in juvenile offenders, PHD, Tennessee Technological university, united states, 2007.

٣٥.ميرفت محمد محمد علي سيد: معوقات مهارات خدمة الجماعـــة فـــي تحقيـــق أهـــداف المؤسســـات الإيوائية،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة حلوان ،كلية الخدمة الاجتماعية، ٢٠٠٨

36. Krezmien Michael, Literacy And Delinquency: Current Status Of Reading Interventions With Detained And Incarcerated Youth , Journal Of Reading & Writing Quarterly, V0l.24, No2, 2008.

٣٧.احمد محمد سليمان محمد : تقويم برامج العمل مع الجماعات لمواجهة المشكلات السلوكية في مؤسسات رعاية الأحداث،رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ،٢٠٠٩ م.

٣٨.شيماء حسن حسن أمين : أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تحقيق التأهيـــل الاجتمـــاعي للأحداث الجانحين ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعيـــة ، جامعـــة حلـــوان ، ٢٠١٢.

٣٩.حمادة عبدالستار عبدالباسط : الافكار اللاعقلانية وعلاقتها بالسلوكيات المضادة للمجتمع لدى الاحـــداث الجانحين ، ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٦.

٤٠.رشاد احمد عبد اللطيف:أسس طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية –مدخل دراسة المجتمـــع، القاهرة ، دار الجندي ،٢٠٠٢،ص٢٢١

٤١.ابراهيم عبدالرحمن رجب واخرون: نماذج ونظريات تنظيم المجتمع، القاهرة ، دار الثقافـــة للطباعـــة والنشر ، ١٩٨٣، ص٤٩ .

٤٢.رشاد احمد عبد اللطيف: أسس طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، مرجع سبق ذكـــره ، ص ٢٢٢.

٤٣.نبيل محمد صادق:طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٩١،ص ص ٢١٩-٢٢١ .

٤٤.ابن منظور: لسان العرب المحيط ، تقديم عبد الله العلايلى ،بيروت ، دار الجيل ، ١٩٨٨، ص ٦٠١.

٤٥.عبد الله البستانى : معجم لغوى مطول ، بيورت ، مكتبة لبنان ، ١٩٩٢، ص ٦٦٢.

46. Webster's Dictionary of the English language, N. Y, Lexicon-Publication, Inc, 1991, p. 1999.

47. Oxford English Dictionary, Oxford, Clarendon, Press, 1993, p. 557.

٤٨.أحمد شفيق السكري: قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعيـــة، الإســـكندرية، دار المعرفـــة الجامعية، ٢٠٠٠.

٤٩.أمانى قنديل: المجتمع المدنى فى مطلع الألفية الثالثة ،القاهرة، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، ٢٠٠٠، ص ٥٥.

٥٠.أمانى قنديل: الموسوعة العربية والمجتمع المدنى ، القاهرة ، مكتبة الانجلـــو المصـــرية، ٢٠٠٥،ص ٢٢٠.

٥١.أمانى قنديل: الموسوعة العربية والمجتمع المدنى ، مرجع سبق ذكره، ص ١١٠.

٥٢.مركز خدمات المنظمات الغير حكومية: منشورات غير دورية ،القاهرة، ٢٠٠٧، ص ص ٤٢- ٤٤.

53. Robert L.Barker: The social work Dictionary. U.S. A N,A.S.W, 1987, P108.

٥٤.الاتحاد الاقليمى للجمعيات والمؤسسات الخاصة: قانون رقم (٨٤) لسنة ٢٠٠٢، مادة رقم (١)، ٢٠٠٢، ص٤.

٥٥.محمد رفعت قاسم وآخرون: نماذج ومهارات- أدوار تنظيم المجتمع، القاهرة، دار الحكـــيم للطباعـــة، ١٩٩٣.

٥٦.نبيل محمد صادق: تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية (مدخل إسلامى)، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٩٦، ، ص ٩.

٥٧.رشاد أحمد عبداللطيف: تنمية المجتمع المحلى، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعـــة والنشـــر، ط١، ٢٠٠٧، ١٥٥.

٥٨. المعجم الوجيز, القاهرة, مجمع اللغة العربية, ١٩٩٠, ص١٣٨.

٥٩. ماهر أبو المعاطى على, صفاء عبد العظيم محمد: الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى مجال الدفاع الاجتماعى, جامعة حلوان, مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى, ٢٠٠٣, ص٣٣٢.

٦٠. محمد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع, القاهرة, الهيئة المصرية العامة للكتاب, ١٩٧٩, ص٢٥٩

61. Leonard Broom & Philips, Seliznic: Sociology Atext with adapted redings, N. Y., Harden & Rowpublishers, inc., seventh edition, 1981, p.174.

٦٢. طارق السيد، الانحراف الاجتماعي الأسباب والمعالجة ، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة، ٢٠٠٨، ص ١٨.

٦٣. محمد سيد فهمي، نورهان منير حسن، محاضرات في الدفاع الاجتماعي، الإسكندرية، المكتبة الجامعية، ٢٠٠٠ ، ص ٧٩.

٦٤. عادل موسى جوهر وآخرون: مدخل الخدمة الاجتماعية "التطور – الطرق– المجالات"، القاهرة، دار نشر الكتاب الجامعى، ٢٠٠٣، ص٣٢٩

٦٥. فؤاد سيد موسى : الخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الأحداث،(النظرية والتطبيق)، القاهرة، مكتبة النهضة العربية، ٢٠٠٣، ص٢٠.

٦٦. ماهر أبو المعاطى على: الخدمة الاجتماعية فى مجال الدفاع الاجتماعى، معالجة للانحراف والجريمة فى إطار الممارسة العامة، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ط٤، ٢٠٠٣، ص٣٣٤.

٦٧. محمد محمود مصطفى حميد: الدفاع الاجتماعى والخدمة الاجتماعية المعاصرة، القاهرة، ٢٠٠٨، ص٢٥٢.

٦٨. روبرت ال .شندر : دفاع الخدمة الاجتماعية "اطار جديد نحو العمل"،ترجمة محمد على سلام ، مراجعة ابو النجا العمرى ،الاسكندرية، المكتب الجامعى الحديث ،٢٠١٢، ص ص ٣٧٣:٣٧٥.

٦٩. أحمد محمد السنهورى: موسوعة منهج الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية وتحديات القرن الواحد والعشرين الميلادى ، القاهرة، دار النهضة العربية، ٢٠٠٦، ص ٢٤٩.

٧٠. السيد رمضان : ممارسة خدمة الفرد أسس عملية المساعدة ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٠، ص٥٦.

٧١. ماهر أبو المعاطى على : الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية – أسس نظريه – نماذج تطبيقيه ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق ، ٢٠٠٣ ، ص ص ١٣١– ١٣٦ .

٧٢.جلال الدين الغزاوى : مهارات الممارسة في العمل الاجتماعي ، الاسكندريه ، مطبعة الإشعاع الفنيـــة ، ٢٠٠١ .،ص ٤٦ .

73.David HardcastleAnd Others :Community Practice. ,Oxford : unieverstiy،2004,P194

74.Schnider Robert :Social work Advocacy ,Canda:.Brook Cole ,2001, p 116

٧٥. نبيل محمد صادق : ممارسة الخدمة الاجتماعية فى المجال السياسى ،القـــاهرة ،المعهـــد العـــالى للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ ،٢٠٠٦ ، ص ٢٩٨

٧٦. ممدوح محمد دسوقى: تصور مقترح لمحتوى برامج الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتمـــاعيين مع الحالات الفردية بالمجال الطبى، بحث منشور فى المؤتمر العلمى السنوى الثانى عشر ، الخدمـــة الاجتماعية ومنظمات المجتمع المدنى، القاهرة، جامعة القاهرة، فرع الفيوم ، كلية الخدمة الاجتماعية، ٢-٣ مايو ٢٠٠١، ص ٢: ص١٨.

٧٧. أحمد محمد السنهورى : موسوعة منهج الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعيـــة وتحـــديات القرن الواحد والعشرين الميلادى، القاهرة، دار النهضة العربية، ٢٠٠٧، ص ص ٣٤٦: ٣٤٧.